



جامعة قاصدي ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق
بعنوان:

أثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

"دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة"

2022

من إعداد الطالبين:

- مباركي علي

- مهيري أنفال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ زرقون محمد الفاروق (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د/ بعليش نور الدين (أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ كسكس مسعود (أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2022/ 2021



جامعة قاصدي ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق
بعنوان:

أثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

"دراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة"

2022

من إعداد الطالبين:

- مباركي علي

- مهيري أنفال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/13


أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ زرقون محمد الفاروق (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د/ بعليش نور الدين (أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ كسكس مسعود (أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2021 / 2022



الإهداء

أهدي بداية صادقي وتجربتي

إلى اخلي ما في الوجود فيض الحب والعطاء، منبع سعادتني ونجاحي، ...

أبي وأمي أطل الله في عمرهما

إلى كل أفراد أسرتي وجميع الأصدقاء وزملاء الدراسة كل باسمه

إلى كل الطاقم الإداري

إلى كل عامل من بوابة الجامعة إلى آخر عامل دون أن ننسى الأساتذة

الكرام الذين رافقوني طول هذا السنوات

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد وساعدني ولو بكلمة طيبة

علي مبارك

الإهداء

بسم الله، اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلالك ومعظية سلطانك والسلاة
والسلام على خير عبادك محمد المبعوث رحمة للعالمين
أهدي هذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة جهدي إلى:
منبر الحنان ورمز العطاء إلى نور طريقي ومنبر طمحي أمي الحبيبة حفظها الله.
من كان حبه واهتمامه قوام عزيمتي، إلى ضياء حياتي الذي كان دائما بجانبني ولم
يبدل علي إلى شموع حياتي أخي وأخواتي كل باسمه. أبي الغالي حفظه الله. يوما
بنصائحته وكان سدي في حياتي إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره
أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه
فأظمر بسماحته تواضع العلماء
وبرحائه سماحة العارفين
إلى صديقاتي وزملائي في الدفعة
إلى كل من شجعني ولو بكلمة طيبة من قريب أو من بعيد

مهدي أنفال



الشكر

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف (بعليش نور الدين) تقديراً على مجهوداته وإرشاداته والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا التقرير.

كما نشكر مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة وكذا مؤتمر داخل المؤسسة (قنوني شمس الدين) وأيضا موظفين المؤسسة الذين لم يبخلون علينا مما احتجانه من المعلومات وتأطير.

ونشكر إداريين وأساتذة كلية العلوم الاقتصادية الذين كانوا الموجه الرئيسي والداعم الرسمي لكل ما قدموه من مجهودات طلت سنوات الدراسة. وفي أخير نشكر كل من ساندنا من قريب وبعيد.



المخلص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ومساهمتها في عملية المراجعة الجبائية وتبيان الوسيلة التي ترموا إلى تحقيق ذلك، والتي تتمثل في معلومات المحاسبية التي تتميز بجودة وبالخصائص التي تحقق أهداف المؤسسة وتساعد في زيادة موثوقية الوعاء الضريبي وبتالي تخدم المراجعة الجبائية، ويتم هذا من خلال نظام المعلومات المحاسبي فعال، وقد تم من خلال هذه الدراسة إجراء دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر (وحدة ورقلة) محاولة لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

وأهم ما أوصى به الطالبين من خلال هذه الدراسة على ضرورة إعطاء فاعلية نظام المعلومات المحاسبي المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دوره في عملية المراجعة الجبائية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، نظام المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية، مراجعة الجبائية.

Summary

The study aimed to shed light on the effectiveness of the accounting information system in the institution and its contribution to the tax audit process and to show the means by which they aimed to achieve this, which is represented in accounting information that is characterized by quality and characteristics that achieve the objectives of the institution and help increase the reliability of the tax base and thus serve the tax audit. This is through an effective accounting information system. Through this study, an applied study was conducted on the Algeria Telecom Corporation (Unit Ouargla) in an attempt to drop the theoretical side on the practical side.

The most important thing recommended by the two students through this study is the need to give the effectiveness of the accounting information system more attention and study to highlight its role in the tax audit process.

Keywords: effectiveness , accounting information system, quality of accounting information, fiscal audit.

قائمة المحتويات

I	الإهداء
II	
II	الإهداء
III	
III	الشكر
IV	الملخص:
V	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
V	قائمة الاختصارات والرموز
ب	توطئة:
2	الفصل الأول: الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية.
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي ومراجعة الجبائية
3	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
10	المطلب الثاني: تألية نظام المعلومات المحاسبي
13	المطلب الثالث: مفاهيم عامة حول المراجعة الجبائية
22	المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الفعال بمراجعة الجبائية
22	المطلب الأول: فاعلية نظام المعلومات المحاسبي
24	المطلب الثاني: أثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على مخرجاته
28	المطلب الثالث: أثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبية الفعال على مراجعة الجبائية
30	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة
30	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

36	المطلب الثاني الدراسات باللغة الأجنبية
37	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية
39	الخلاصة:
40	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة حالة في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة
40	تمهيد:
41	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة ومصحة المالية والمحاسبة
41	المطلب الأول: تعريف المؤسسة
41	المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية - ورقلة
44	المطلب الثالث: تقديم مصحة المحاسبة والمالية
46	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية والطرق لدراسة الميدانية
46	المطلب الأول: منهجية الدراسة
46	المطلب الثاني: مصادر جمع المعلومات
46	المطلب الثالث: الادوات المستخدمة في الدراسة
47	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
47	المطلب الأول: عرض النتائج
55	المطلب الثاني: مناقشة الفرضيات
56	المطلب الثالث: عرض النتائج
57	الملخص:
59	الخاتمة:
62	المراجع:
67	الملاحق:

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	- مخطط عمل نظام المعلومات	الشكل رقم 1.1
43	- الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العلمية	الشكل رقم 1.2
45	- الهيكل التنظيمي لدائرة المالية	الشكل رقم 2.2
48	- الوكالة التجارية بنظام MGBSS	الشكل رقم 3.2
48	- الوكالة التجارية بنظام GAIA	الشكل رقم 4.2
50-49	- سيرورة عمل النظام في الوكالة التجارية	الشكل رقم 5.2
52	- المهام في مصلحة المالية والمحاسبة التي تخص عمليات خارج النظام	الشكل رقم 6.2
53	- مدخلات ومخرجات النظام ORACLE	الشكل رقم 7.2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
67	- جدول ارسال بين مصالح دائرة المالية والمحاسبة	الملحق رقم 1
68	- فاتورة زبون	الملحق رقم 2
69	- وثيقة داخلية بين مصالح التابعة لدائرة المالية والمحاسبة	الملحق رقم 3
70	- الميزانية العامة	الملحق رقم 4
71	- جدول خاص بمصلحة المحاسبة لدى المديرية يتضمن القوائم المستندية لموردين	الملحق رقم 5
72	- تصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع ورقلة	الملحق رقم 6
72	- تصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع تقرت	الملحق رقم 7
73	- تصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع تماسين	الملحق رقم 8
73	- تصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع حاسي مسعود	الملحق رقم 9
74	- تصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع حي نصر	الملحق رقم 10
75	- فاتورة زبون	الملحق رقم 11
76	- تصريح جبائي نهائي شهري	الملحق رقم 12
77	- تسجيل محاسبي لتصريحات الجبائية	الملحق رقم 13
78	- تسجيل محاسبي لتصريحات الجبائية	الملحق رقم 14
79	- تسجيل محاسبي لتصريحات الجبائية	الملحق رقم 15
80	- تسجيل محاسبي لتصريحات الجبائية	الملحق رقم 16

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار / الرمز	الدلالة
التألية	- تعني تعويض الانسان بالآلة في مجال الصناعة أو أي نظام تصنيع تؤدي فيه العديد من العمليات بصفة آلية تتحكم فيها الأجهزة.
السر المهني	- هو عدم افصاح الموظف وعدم إدلائه بأي تصريح، أو بيان عن أعمال وظفته
4G	- الجيل الرابع من أجيال الاتصالات اللاسلكية الخلوي.
ADSL	- شكل من أشكال خطوط الاشتراك الرقمي، تنقل البيانات من خلال خطوط الهاتف.
IBS	- الضريبة على أرباح الشركات.
TVA	- الرسم على القيمة المضافة.
IRG	- الضريبة على الدخل الإجمالي.
DT	- حقوق الطبع.
TTC	- مبلغ متضمن الرسوم.
A37	- وثيقة يعدها الموظف المكلف بزبائن في وكالة التجارية في اتصالات الجزائر، متضمنها الإيرادات اليومية من الزبائن.
NGBSS	- نظام المعلومات تسيير الزبائن مستخدم حاليا في اتصالات الجزائر.
GAIA	- نظام المعلومات تسيير الزبائن مستخدم سابقا في اتصالات الجزائر.
ORACEL	- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.
MANDAT	- وثيق إيداع النقود.

المقدمة

توطئة:

أدى تطور التكنولوجيا إلى إحراز تقدم في مختلف المجالات، وانعكس هذا التطور بدوره في أنظمة الإدارة خاصة نظام المعلومات المحاسبي، ومع التطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في مجال الأعمال في العالم بشكل عام وفي مجال نظم المعلومات بشكل خاص، أصبح عالمنا المعاصر يتميز بدرجة عالية من التطور العلمي والتفوق التكنولوجي والذي انعكست آثاره على مختلف مجالات الحياة وقطاعات العمل، فقد مس التقدم التكنولوجي عملية إدارة المؤسسات الاقتصادية فيما يتعلق بالحاجة المتزايدة والملحة إلى نظام معلومات محكم يواكب مجالات العمل شديدة التعقيد، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات، وكذلك يعتبر أحد أهم أنظمة المنظمة، حيث يقوم بتسجيل البيانات ومعالجتها وتبويبها الى معلومات، والغرض منه هو توفير المعلومات مفيدة للمؤسسة حيث يعتبر الجهة المسؤولة عن توفيرها داخل المؤسسة.

يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا مهما ومؤثرا في العملية المراجعة الجبائية وذلك من خلال مخرجاته والتي بدورها تساهم في رفع من مستوى كفاءة العملية المراجعة للخروج برأي فني محايد من أجل تأدية مهمتها أكثر اتجاها الأطراف التي تعتمد عليها.

الإشكالية:

في ضوء ما سبق، ونظرا لأهمية نظام المعلومات المحاسبية، ولإعطاء صورة واضحة عن هذا الموضوع، تكون صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

- ما مدى فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية:

على ضوء هذه الإشكالية يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم نظام المعلومات المحاسبي؟

- هل يؤثر الاستخدام الآلي على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية؟

- هل يؤثر النظام المعلومات المحاسبي الفعال على المراجعة الجبائية؟

الفرضيات:

- نظام المعلومات المحاسبي هو عملية إنتاج المعلومات.

- الاستخدام الآلي يؤثر على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

- ان استخدام نظام معلومات محاسبي فعال يؤثر بشكل إيجابي على المراجعة الجبائية.

أهمية دراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال:

* محاولة معرفة مدى استفادة عملية المراجعة الجبائية من المعلومات المحاسبية المنتجة من نظام المعلومات المحاسبي الفعال.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أسس النظرية التي تقوم عليها كل نظام معلومات محاسبي وعملية المراجعة الجبائية.
- التعرف على العلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبي بمراجعة الجبائية.
- محاولة تحديد أثر الذي يخلفه فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على عملية المراجعة الجبائية.

حدود الدراسة:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى حدود زمنية وحدود مكانية كما يلي:

- الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية لهذه الدراسة من 2022/02/28 الى 2022/03/21

الحدود المكانية: تمثلت في دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية (اتصالات الجزائر ولاية ورقلة)

منهجية الدراسة:

لدراسة هذا الموضوع والإلمام بمختلف جوانبه سوف نستخدم الأساليب التي تلائم الدراسة التي نقوم بها بحيث نستخدم الأسلوب الوصفي الذي يناسب استعراض ووصف مضمون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تأدية المهام المتعلقة به، وكذا وصف المفاهيم الأساسية له والمراجعة الجبائية وللموضوع محل الدراسة، وفي جانب التطبيقي تم اعتماد على أسلوب دراسة حالة منهج من أجل استقراء وعرض نتائج متعلقة بدراسة الميدانية، بالإضافة إلى استخلاص واستنباط أهم النتائج.

صعوبات الدراسة:

- عدم القدرة على حصول على كل الوثائق اللازمة في مؤسسة نظرا لخصوصية المؤسسة.
- تضارب قلة المؤطرين في مؤسسة مقارنة بكثرة الطلبة المترشحين خاصة سنة ثالثة ليسانس مما أدى الى صعوبة التبرص.

هيكل الدراسة:

تم دراسة الموضوع من خلال فصلين: فصل لجانب النظري وفصل لجانب تطبيقي.

* الفصل الأول: الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية.

المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي ومراجعة الجبائية

المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بمراجعة الجبائية

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

* الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة حالة في اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة ومصحة المالية والمحاسبة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية والطرق لدراسة الميدانية

المبحث الثالث: عرض النتائج ومناقشته

الفصل الأول: الإطار النظري لعرض فاعلية
نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

الفصل الأول: الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة

الجبائية.

تمهيد:

يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دورا مهما على جميع المستويات وخاصة فيما يتعلق بتوفره للمراجعة الجبائية، ويحرص النظام على أن تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تضمن جودتها.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة في أي مؤسسة اقتصادية وذلك لاستخدامه كأداة لتوفير المعلومات اللازمة لتحقيق فعالية المؤسسات، ولكي يتم فهم نظام المعلومات المحاسبي لابد من توضيح أهم المفاهيم المتعلقة به، ويمكن التطرق إلى عمل هذا النظام من خلال ذكر مكوناته الأساسية، ولتحديد مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي لابد أن نتطرق إلى فاعلية مكونات نظام المعلومات المحاسبي التي توفر معلومات المحاسبية المفيدة لمراجعة الجبائية التي تتأثر بفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

وقسمنا هذا الفصل الى ثالث مباحث:

- المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي ومراجعة الجبائية

- المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بمراجعة الجبائية

- المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي ومراجعة الجبائية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة الإدارية، لما له من أهمية داخل المؤسسة ومما يقدمه لها، وأنه يساعدها في تحقيق أهدافها، وهذا من خلال مخرجاته (معلومات محاسبية) تفيدها في المراجعة الجبائية. لذلك سنتناول في هذا المبحث كل ما يخص نظام المعلومات المحاسبي من تعريف واهداف ومقومات، ثم تطرق الى تألية نظام، وبعدها نتطرق الى المراجعة الجبائية وما يحولها.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

قبل الخوض في نظام المعلومات المحاسبية، من الضروري أولاً التعريف ببعض المفاهيم والمتمثلة في: النظام، المعلومات، نظام المعلومات.

الفرع الأول: تعريف النظام المعلومات

1/النظام

يعرف النظام وفق نهج الأنظمة على أنه: (مجموعة من الأجزاء أو العناصر المترابطة مع بعضها ومع البيئة المحيطة، تتكامل هذه الأجزاء وتعمل في انسجام كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام)¹ قد تختلف الأنظمة من حيث سماتها الأساسية وعناصرها وأهدافها الرئيسية، ولكنها تشمل عمومًا خصائص معينة أهمها²:

- التداخل: التداخل يعني أن وحدات النظام وعناصره تتداخل مع بعضها البعض لتشكيل النظام وتحقيق أهدافه
- النظم الفرعية: يتكون النظام من مجموعة أنظمة جزئية تتعامل فيما بينها؛ بعبارة أخرى يمكن النظر إلى النظام الجزئي كنظام تابع لنظام أساسي أكبر منه (له نفس خصائص النظام الأساسي)، لكنه يعمل كنظام مستقل متخصص في عمل أو وظيفة معينة تساهم في تحقيق أهداف النظام الأساسي.
- الهدف: يسعى كل نظام لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف.
- المدخلات والمخرجات: لكل نظام مدخلات ومخرجات، حيث يتم إجراء عمليات التشغيل (المعالجة) على المدخلات للحصول على المخرجات.

ويتكون النظام من مجموعة من العناصر وهي³:

المدخلات (Inputs) ؛

¹Shoderbek CHARLES, *Management systems*, Ed.BUSINESS PUBLICATIONS, Dallas, 1980, Page 12

²بولجين فايزة. أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على فعالية نظام المعلومات المحاسبي AMC: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لأجهزة القياس و المراقبة العامة ، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف.2019 ص07-08

³سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007.ص 12

المعالجة (Processing)؛

الحدود (Boundaries)؛

المخرجات (Outputs)؛

التغذية العكسية (Feed. Back)؛

بيئة النظام (System Environment)؛

الكلية والانتظامية (college and regularity)؛

الأنظمة الفرعية (Sub Systems)؛

الهرمية (hierarchical)

2/ المعلومات:

يختلف مفهوم المعلومات عن البيانات برغم العلاقة الوثيقة بينهما ويخلط البعض بين مفهوم هذين المصطلحين، كما يستخدمهما البعض الآخر على أنهما مترادفين لمعنى واحد، لذلك نحاول التفرقة بين كل من البيانات والمعلومات من خلال إبراز بعض التعاريف والمفاهيم في هذا الصدد.

حيث عرفت المعلومات: بأنها مجموعة من الحقائق والمفاهيم المتعلقة بأي موضوع، والغرض منها تطوير المعرفة البشرية وزيادتها، ويمكن الحصول عليها من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل الحصول على المعلومات.

ويمكن أيضا تعريف المعلومات على أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفيه مناسبة، لأنها تعطي معنى خاصا وتوليفة متجانسة من الأفكار والمفاهيم التي تمكن الناس من الاستفادة منها والوصول إلى المعرفة واكتشافها، عادة المعلومات تقودنا إلى معرفة قد تكون معرفة جديدة ومبتكرة لا نعرف عنها شيئاً من قبل، أو لإضافة شيء يوسع أو يعدل معرفتنا السابقة. وعلى هذا الأساس فإن المعرفة هي النتيجة النهائية لاستخدام واستثمار المعلومات من قبل الباحث وصناع القرار في تحويل المعلومات إلى معرفة وعمل مثمر يخدم مجتمعاته¹.

وتعرف المعلومات أيضا بأنها " خبر موجه نحو هدف، يمكن أن تكون بيانات خامة تستعمل في الحساب أو القياس، كما يمكن أن تكون نتيجة تم التوصل إليها عن طريق إجراء حسابات نابغة من تصرف معين² ".

¹ أقواميد بوبكر، اثر تكنولوجيا المعلومات على الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر" أطروحة دكتوراه في العلوم جامعة الجزائر 3 2020 ص 55

²Luc, M. A. R. C. O., & Jean-Pierre, M. A. T. H. I. E. U. THE LEXICON OF MARKETING AS FOUND IN SPECIALISED DICTIONARIES (1723-2003).p176

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

كما تعرف على أنها مجموعة من البيانات ذات معنى يتم تجميعها لتصبح مهمة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وتعرف المعلومات ببساطة على أنها ترتيب البيانات ضمن نماذج مفيدة¹.

كما تعرف المعلومات على أنها صورة للأهداف والنتائج، حيث تمثلها وتأتي بمعرفة لا يملكها المستلم، أو لا يستطيع التنبؤ بها، المعلومات تقلل من عدم التأكد، وليس لها قيمة إلا إذا كان لديها تأثيرا مفيدا على القرارات والأعمال².

وتعرف المعلومات أنها هي البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلياً، والتي لها قيمة محركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي تم اتخاذها³.

ومن هذه التعاريف يمكن القول إن المعلومات ما هي إلا بيانات عولجت وأصبح بالإمكان الاستفادة منها في جميع المجالات.

وكذلك مما سبق يتضح أن المعلومة هي أداة اتصال بين معدها ومستخدمها، يمكن أن تأخذ الشكل الكمي كما قد تأخذ الشكل النوعي، وتستعمل المعلومات في تقديم الحلول للكثير من المشاكل بالمساعدة في تقييم الأداء واتخاذ القرارات.

البيانات: هي مجموعة حقائق غير منظمة قد تكون في شكل أرقام ورموز وكلمات...، لا علاقة بين بعضها بعض أي ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في سلوك من يستقبلها.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها " مجموعة من الحقائق، والأفكار، والملاحظات، والملاحظات أو القياسات، تكون في صورة أعداد أو رموز خاصة تصف فكرة، موضوعا، حدثا، هدفا أو أي حقائق أخرى، كأسماء الأشخاص وعناوينهم أو أسعار سلع... الخ"⁴ كما تمثل البيانات الشكل الخام للمعلومات، وبالتالي يمكن أن نقول إن المعلومة في مرحلتها الأولى تكون عبارة عن بيان، بعبارة أخرى البيان هو المعلومة الخام (قبل المعالجة)⁵.

يتضح من التعريفين السابقين أن البيانات هي المادة الخام التي يتم ترتيبها وتصنيفها وتنظيمها للحصول على نموذج أكثر فائدة ومفيدا يسمى المعلومات.

3/ نظام المعلومات:

يعتبر نظام المعلومات ذا أهمية كبيرة داخل المؤسسة لما له من مساهمة فعالة في اكتشاف الأخطاء والعقبات المستقبلية لنشاط المؤسسة. حيث أن هناك العديد من التعريفات لهذا النظام. والتي عرّفها البعض على أنها:

¹خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص 1 بمؤتمر الكلية، العراق، 2013، ص: 232

²العباشي زرزار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي، مجلة الاقتصاد والمجتمع، سكيكدة، 2010، ص: 216

³العباشي زرزار، المرجع السابق ص217

⁴ أحمد جبان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص08

⁵ Mohamed LOUADI, *Systèmes d'information organisationnels*, Tome 01, Ed. CENTRE DE PUBLICATION UNIVERSITAIRE, 2006, Page58.

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

"مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة ويمكن لنظم المعلومات أن تساعد المديرين والعاملين في تحليل المشكل وتطوير وخلق المنتجات الجديدة"¹.

كما يعرف نظام المعلومات بأنه "مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل يدويا أو آليا على جميع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد"².

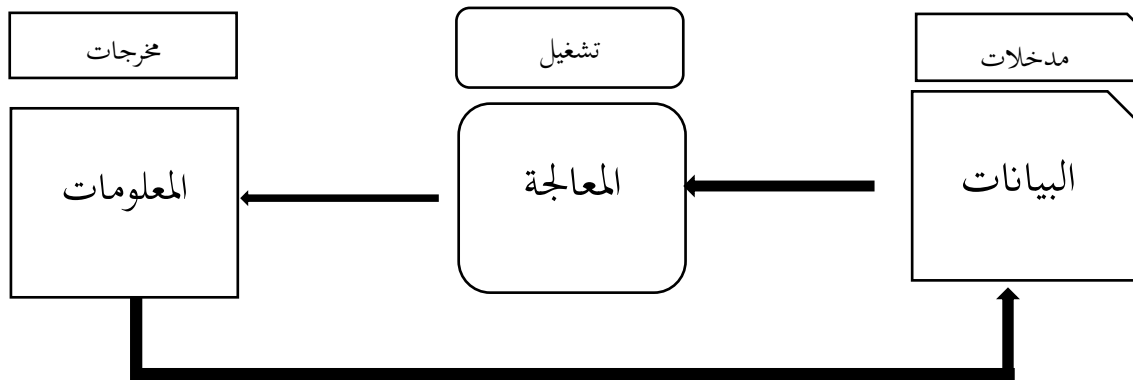
كما يعرف نظام المعلومات أيضا على أنه " إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والآلية لتحويل مدخلات البيانات إلى مخرجات المعلومات تحقيق أهداف المشروع"³.

كما عرفه Dodge بأنه عبارة عن نظام المعلومات "عبارة عن نظام الذي يجمع البيانات الشاملة وينظمها ويلخصها بشكل يفيد متخذي القرارات وتزويدهم بال معلومات التي يحتاجونها للقيام بعملهم"⁴.

ومنه يمكن تعريف نظام المعلومات بأنه " مجموعة من العمليات والإجراءات التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظيفة".

ومنه يمكننا تلخيص نظام المعلومات في الشكل التالي:

الشكل رقم 1.1: مخطط عمل نظام المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبين

الفرع الثاني: نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإداري، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات الحاسوبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة.

¹سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة للنشر مصر 2004 ص14
²سليم إبراهيم الحسنة، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الورق للنشر عمان الأردن 1998 ص 27
³علاء عبدالرزاق السلمي، نظم إدارة المعلومات، معهد التنمية الإدارية، الدوحة، قطر، 2013 ص 20

⁴Dodge, D, **Management Information System in the New Millennium**, Common Wealth Publisher, New⁴ Delhi, 2000: p43

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

إذ يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه نظام جزئي متخصص من نظام المعلومات الإداري يهدف إلى تجميع وتشغيل وتقرير معلومات متعلقة بالعمليات المالية للمؤسسة، فعلى سبيل المثال يتم تسجيل عمليات البيع في سجلات المؤسسة ثم يتم ترحيل العملية إلى حسابات الأستاذ المساعدة ثم تلخص تلك العملية مع عمليات أخرى مماثلة ويتم عرضها ضمن أرصدة ميزان المراجعة كأحد التقارير التي يخرجها نظام المعلومات المحاسبي¹.

كما يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي على أنه " ذلك الجزء الأساسي المهم من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية"².

ويمكن تعريف نظم المعلومات الحاسوبية بأنها مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية التي ترتبط ببعضها البعض ومع البيئة المحيطة، وتعمل مجموعة واحدة تتداخل العلاقة بين بعضها وبين النظام الذي يضمها بحيث يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها النظام الشامل للمحاسبة وهو بالتالي شبكة من الإجراءات المرتبطة ببعضها والحكومة بمبادئ وقواعد سليمة التي يتم إعدادها بطريقة متكاملة بهدف تقديم البيانات والمعلومات لمتخذ القرار بالصورة الملائمة لاحتياجاته³.

ويمكن تعريف نظم المعلومات الحاسوبية بأنها: " أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتوصيل وتحليل ومعالجة وتبويب المعلومات المادية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية ولذلك نجد أن نظم المعلومات الحاسوبية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظم المعلومات الإدارية"⁴.

ويعرف أيضاً على أنه: " ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية وغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم"⁵.

كما يعرف بأنه: نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة⁶.

ويعرف كذلك بأنه: " ذلك الجزء أو نظام المعلومات الفرعي من نظام معلومات المؤسسة الذي يهتم بجمع، معالجة، تخزين وإيصال المعلومات ذات الطبيعة الحاسوبية والمالية إلى الأطراف المستخدمين لها داخل وخارج المؤسسة"⁷.

¹ صبحي محمود الخطيب، مرجع سابق ذكره، ص 18

² حسين أحمد حسين علي، نظام المعلومات الحاسوبية، الإطار الفكري والنظام التطبيقي، الإسكندرية ط 1 مكتبة الاشعاع، 1997 ص 47

³ آدمون طارق إدمون جل، مدى فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة، مذكرة ماجستير في الحاسبة جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2010، ص 22

⁴ الدهراوي كمال الدين، مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسوبية، الإسكندرية ط 1 الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 1997 ص 47

⁵ مبارك ص 1، اقتصاديات نظم المعلومات الحاسوبية والإدارية مصر، دار المطبوعات الجامعية، 2008، ص 69

⁶ الرجحي ن م، و الذبية ز ع نظم المعلومات الحاسوبية مصر دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014 ص 22

⁷ سعدوايم، و مفتاح م، تفعيل نظام المعلومات الحاسوبية من خلال برمجة تحظيط موارد المؤسسة ERP دراسة حالة شركة المياه والتطهير الجزائر، SEAAAL مجلة الجزائرية لاقتصاد والمالية، 2016، ص 42

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

وكذلك يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه: " مجموعة من المبادئ والأساليب التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المؤسسة بصورة تمكن من تحقيق الأهداف الإدارية فمن خلال هذا النظام يتم تمويل العمليات الاقتصادية المثبتة في مستندات سواء داخلية أو خارجية في صورة قيم، ثم قيدها في السجلات والدفاتر والكشوف الداخلية في ضوء قواعد وأصول محددة، بهدف التوصل إلى معلومات على شكل تقارير محاسبية عن فترات متعاقبة لاستخدامها في أغراض مختلفة كالتخطيط، الرقابة، واتخاذ القرارات¹.

وقد عرف على أنه أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها ويتكون هذا النظام من الأشخاص و الإجراءات وتكنولوجيا المعلومات².

وبتعريف آخر هو الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى أي أن نظام المعلومات المحاسبي يعد أحد المكونات التنظيم الإداري الذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية³.

من خلال التعاريف السابقة يرى الباحثين أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مهم في المؤسسة يقوم بجمع البيانات ومعالجتها ليقدم معلومات محاسبية تستخدمها أطراف داخلية وخارجية من أجل اتخاذ القرار⁴.

2.1-أهداف نظام المعلومات المحاسبي⁵:

- توفير المعلومات اللازمة للمستويات الإدارية المختلفة
- توفير المعلومات اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرارات
- تحسين الأداء الإداري في مستوياته المختلفة
- مساعدة الإدارة على أداء وظائفها المختلفة بأقصى درجات الكفاءة والفاعلية
- توفير المعلومات المالية وغير المالية اللازمة لاتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية

3.1-مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

¹ حلمي نفس المرجع صفحة سابقة ، ص20

² ياسين أحمد العيسى، أصول المحاسبة الحديثة ، الجزء الأول ، دار الشوق لنشر والتوزيع ،عمان الأردن 2003 ص 20

³ أحمد حلمي جمعة وآخرون ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار المناهج لنشر والتوزيع عمان الأردن 2007 ، ص 6

⁴ كمال الدين الدهراوي ، وسهير كمال محمد ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعة الجديدة، 2002 ص51

⁵ العتيبي، س. ض. ص.، سياف ضيفصاوي، عرفه، ممدوح محمد السعيد، جبر، غريب جبر & ... (.) دور العوامل البيئية والتكنولوجية في تفعيل نظام معلومات المحاسبة الادارية في ظل البيئة التنافسية (دراسة حالة بوزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت)، مجلة الدراسات البيئية، 2016 ص 411

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

هي مجموعة من العوامل التي تعيش في نظام المعلومات المحاسبي والتي قد تختلف في بعض التفاصيل من مؤسسة إلى أخرى بسبب حجم المؤسسة وطبيعة مجهودها وقدراتها المادية والبشرية وطبيعته. آلية أو يدوية، وهم كالتالي¹:

أ-المقومات التقليدية: المقومات التقليدية وهي التي تمثل الحد الأدنى الضروري لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية وهي مجموع المقومات التي ظهرت في شكلها الأولي مع ظهور المحاسبة، وهي:

- المستندات: تعتبر المادة الأولية التي يستعملها النظام للقيام بعملية المعالجة.

- دليل الحسابات: يحتوي على خريطة حسابات تتضمن أسماء مختلف الحسابات الإجمالية والفرعية التي تتضمنها الميزانية وحساب النتائج مع ترتيب هذه الحسابات في مجموعات متجانسة ومرقمة.

- المجموعة الدفترية: تتمثل في كافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في المؤسسة الاقتصادية.

- مجموع التقارير والقوائم المالية: تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج تشغيل نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة هو خلاصة كل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطها التجاري وغير التجاري خلال كل سنة مالية.

ب-المقومات الحديثة: تحول نظام المعلومات المحاسبية إلى نظام يعتمد بشكل كبير على عناصر التكنولوجيا وبالتالي ظهور مقومات أخرى حديثة وهي:

- أجهزة الإعلام الآلي: أصبح النظام المحاسبي يعتمد بشكل كبير على أجهزة الإعلام الآلي نظرا لما تتوفر عليه من خصائص منها السرعة في معالجة البيانات وتحليلها وتقديم النتائج في الوقت المطلوب.

- البرمجيات: نظام المعلومات المحاسبية أصبح في الوقت الراهن في المؤسسات الاقتصادية عبارة عن برنامج مطبق على الكمبيوتر، وتقلص عمل المحاسب إلى شخص يقوم بإدخال البيانات المطلوبة فقط إلى الكمبيوتر لأن هذه البرمجيات تقوم بمختلف العمليات التي كان يقوم بها المحاسب يدويا.

- قاعدة بيانات مركزية: تهدف إلى تقليل أو منع تكرار البيانات وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة. وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بكفاءة ويسر.

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تبنت المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمل نظام المعلومات المحاسبية والتي أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها في نقل، معالجة وتخزين البيانات وإنتاج المعلومات واسترجاعها.

1. أحمد قايد نورالدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال وأعمال، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص245

المطلب الثاني: تألية نظام المعلومات المحاسبي

في الماضي، كانت المنظمات تؤدي العمل يدويًا، الأمر الذي يستغرق الكثير من الوقت والجهد، ولكن مع التطور السريع للتكنولوجيا والمنظمات التي تطورت بالتوازي، تحولت المنظمات من التنفيذ اليدوي إلى التنفيذ الفني وأصبحت تعتمد بشكل كبير على أجهزة الكمبيوتر لأداء العديد من مهام المؤسسة مما يؤدي إلى توفير الوقت.

يساهم هذا التطور في قدرة المؤسسات على الاحتفاظ بسجلاتها المحاسبية من خلال أجهزة الكمبيوتر، لذلك يجب على المحاسبين فهم قدرة أجهزة الكمبيوتر على معالجة بيانات الإدخال بكفاءة وفعالية معقولة.

واستخدام الحاسوب في المحاسبة له تأثير كبير على شكل وطبيعة ومكونات نظام المعلومات المحاسبية، حيث كان الانتقال من الشكل اليدوي التقليدي للنظام إلى الشكل الآلي للنظام، حيث كان يعتمد في السابق على التسجيل اليدوي. في المجالات ودفاتر الأستاذ وإعداد التقارير يدويًا، ولكن مع تطور الكمبيوتر، تم الانتقال من التسجيل اليدوي إلى التسجيل التلقائي، يتم الآن تسجيل البيانات وتخزينها في الكمبيوتر بدلاً من تسجيلها في الدفاتر والسجلات اليدوية مع سرعة الحصول عليها في حال طلبها¹.

أ/ العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والكمبيوتر:

نظم المعلومات المحاسبية والكمبيوتر هما نظامان متكاملان، لأن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يتم من خلال الكمبيوتر، لذلك هناك علاقة قوية بين هذين النظامين، وتتمثل هذه العلاقة في النقاط التالية²:

1. تعتمد فكرة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات والتي لا تخرج عن فلسفة النظام.
2. يتكون النظام من ثلاث أجزاء رئيسية (مدخلات، تشغيل، مخرجات) وهي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب.
3. تعتبر فلسفة النظام المحاسبي أقدم وأشمل من فكرة الحاسوب.
4. يعتبر الحاسوب أداة تنفيذية وتخطيطية للنظام المحاسبي يقوم بتطبيق فكر نظم المعلومات.
5. يعتمد تقدم تكنولوجيا الحاسوب على فلسفة النظام والسلوك البشري المساعد في عملية التطور.
6. الترابط بين النظام المحاسبي والحاسوب أدى إلى التكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب.
7. الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة والسريعة والمكونة والمتخصصة والبحث عن الجزئيات.

ب/ أسباب مسك المحاسبي الألي:

وتقوم حالياً معظم المؤسسات بمسك محاسبة آلية، ذلك لأسباب عديدة سنحاول ذكر أهمها فيما يلي³:

¹ حرية شعبان محمد الشريف ، مخاطر نظام المعلومات المحاسبي ، مذكرة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة، 2006، ص 59

² الراوي حكمت، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة (نظري مع حالات دراسية) مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1999، ص 80

³ ساحل فتاح، دراسة التكاليف المعيارية ضمن نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر، 2004، ص 26

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

1. يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهداً أو وقتاً كبيرين، وبالتالي فإن استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر.
2. أسلوب المعالجة محدد مسبقاً وفق مبادئ وقوانين تنظيمية أو حكومية مما يعني إمكانية إعداد خوارزميات تتطابق مع الأسلوب.
3. هناك الكثير من العمليات الدورية كالترحيل من دفتر الأستاذ المساعد إلى دفتر الأستاذ العام وأعمال نهاية السنة، التي قد تخلق الملل والروتين في نفسية المحاسب فأوكلت هذه المهمة إلى الحاسوب عن طريق برمجيات خاصة.
4. زيادة أهمية المعلومات المحاسبية زاد من عدد طالبيها، كما أن مصادر تدفق البيانات متعددة (النظام جزئي من المؤسسة هو مصدر من مصادر البيانات المحاسبية)، وللتحكم في هذا التدفق من وإلى نظام المعلومات المحاسبي تم الاستعانة بالنظام الآلي.
5. انخفاض أسعار الحواسيب ساهم في تعميم استعمالها وفي توفير عدد من البرامج الجاهزة التي تساعد في أداء العمل المحاسبي، كما ظهرت مؤسسات خاصة لإنتاج البرمجيات وبالتالي انتشرت الثقافة المعلوماتية وأصبحت جزءاً من ثقافة المؤسسة.
6. المنافسة الشديدة بين المؤسسات زادت من التسارع لطلب أفضل المعلومات التي تساهم في اتخاذ القرار فعمت التألية كل نظم المعلومات الإدارية بما فيها نظام المعلومات المحاسبي.

ج/ مواصفات نظام المعلومات المحاسبي الآلي¹:

1. بالإضافة إلى المعلومات التقليدية، ينتج معلومات موجهة نحو إجراءات محددة، ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط بالماضي.
2. يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها وينتج معلومات محاسبية حديثة تعكس الواقع الاقتصادي للمشروع في لحظة إصدارها، كما ينتج المعلومات الدورية.
3. إمكانية الدمج بين نظام المعلومات المحاسبية وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري، لأن اتخاذ القرارات لا يتم بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي وحده، ولأن قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في إطار المؤسسة.
4. البرامج المستخدمة سهلة، حيث يمكن استخدامها من قبل أقسام الحسابات والأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات، وليس حصراً على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم المحاسبية قليلة.
5. يضمن الحاسوب تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية، ويمنع إلى حد ما حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود.

¹ عبد الزق محمد قاسم، "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 267

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

6. إمكانية تصنيف المعلومة المخزنة في داخل النظام المحاسبي حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون صالحة في عملية اتخاذ القرار.

7. تعدد البرامج مما يتيح فرصة الاختيار والمفاضلة بينها حسب الحاجة.

د/ مكونات نظم المعلومات الحاسوبية¹:

لا تختلف نظم المعلومات الحاسوبية مكوناتها كثيرا عن أي نظام معلومات فهي نظام مادي ملموس يتطلب مجموعة من الموارد والمكونات مثل وحدة التشغيل، وقاعدة البيانات والإجراءات ووحدة الإدخال والإخراج للبيانات والمعلومات بالإضافة الموارد أخرى ومتنوعة:

- وحدة المعالجة: تمثل الوسيلة المادية التي يتم من خلالها تحويل البيانات الأولية إلى معلومات مفيدة قابلة للاستخدام، واتخاذ القرار وذلك من خلال الحاسب أو التسجيل في الدفاتر الحاسوبية.

- قاعدة البيانات: وتتضمن كل البيانات التي تم تخزينها في السابق سواء على أقراص أو أسطوانات ممغنطة أو سجلات حاسوبية.

- الإجراءات: تشمل متابعة خطوات معالجة البيانات داخل نظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال إنجازها عبر الحاسب أو يدويا.

- وحدات إدخال وإخراج البيانات: وتتضمن الوسائل المستخدمة في تخزين واسترجاع البيانات والمعلومات، سواء تمت عمليات التخزين يدويا أو عبر الحاسب.

ذ/ الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب:

يكمن الاختلاف الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب في العقل الذي ينفذ الأشياء، أي أنه في النظام

اليدوي يقوم الإنسان بتنفيذها من خلال استخدام عقله وذكائه الفطري لتحليل الأشياء ثم اتخاذ القرارات وتنفيذها، وفق السياسات والإجراءات المتعارف عليها وقد تكون صحيحة أو خاطئة، ويتم تصحيح الخطأ عند اكتشافه.

ولكن في النظام المحوسب، يتم استخدام العقل الإلكتروني، والذي صممه الإنسان، وهذا العقل ينفذ الأوامر التي سبق أن حددها له الإنسان، بمعنى آخر، لا يمكن ارتكاب الأخطاء، أي أن هذا العقل لا يستطيع التحليل، ولكن يمكنه فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقاً ثم تنفيذها وفقاً لسياسات وإجراءات محددة مسبقاً، ولا يمكنه تجاوز أي خطط من صنع الإنسان².

ر/ تأثير استخدام الحاسوب على مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

فيما يلي تأثير استخدام الحاسوب على مقومات نظام المعلومات المحاسبي³:

¹ الزعانين علاء أثر التحول في نظم المعلومات الحاسوبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، الجامعة الإسلامية بغزة. 2007، ص30

² قاسم، عبدالرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2013، ص94

³ بولعجين فايذة. (2019) مرجع سابق ص 56

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

- أولاً: التأثير على المستندات:

تعتبر المستندات في النظام اليدوي هي نفسها في النظام الآلي، لكن الفرق بينهما يكمن في اختلاف شكلها في النظام الآلي عن النظام اليدوي بما يتلاءم مع طبيعة الحاسوب وقدرته على التعامل معها. فالمستندات تمثل وسائط تدخل البيانات من خلالها إلى الحاسوب، تتمثل تلك الوسائط بالأسطوانات أو الأقراص المغنطة ... الخ

- ثانياً: التأثير على الدفاتر والسجلات المحاسبية:

تختلف من النظام اليدوي عن النظام الآلي من حيث الشكل، حيث اعتمد النظام الآلي على أقراص واسطوانات ممغنطة لا تمكن القارئ من معرفة جميع البيانات المسجلة كما بصورة مباشرة. بالتالي فإن اشتراك الموظفين في استخدام نفس كلمة السر قد تؤدي إلى كشف تلك البيانات للأشخاص لا يحق لهم الحصول عليها.

- ثالثاً: التأثير على دليل الحسابات:

إن إعداد دليل الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي المعتمد على الحاسوب يعتبر أسرع وأدق من إعداده في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي، كما أن الحاسوب لا يستطيع أن يقوم بتوجيه بيان معين إلى حساب معين، إلا إذا كان هناك رموزاً وأرقاماً بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية معدة مسبقاً داخل الحاسوب. هذا يحتاج إلى حماية تلك البيانات حتى لا يتم اختراقها من قبل أشخاص لا يحق لهم الوصول إليها.

- رابعاً: التأثير على التقارير والكشوف المالية:

الاختلاف يكمن في سرعة إعداد تلك التقارير، عرضها، مراجعتها، تدقيقها وتصحيح الأخطاء إن وجدت بسرعة وكفاءة عالية. نستنتج أن الاختلاف الرئيسي بين نظام المحاسبة اليدوي والآلي هو في طريقة تشغيل البيانات المحاسبية حيث أن النظام اليدوي يعتمد بشكل أساسي على وجود دفاتر يومية ودفاتر الأستاذ مع العنصر البشري الذي يقوم بالعملية. يعمل التشغيل في النظام الآلي أو الإلكتروني على استبدال أجهزة الكمبيوتر المحمولة بأشرطة أو اسطوانات مغناطيسية، وفي هذه الحالة يقوم برنامج الكمبيوتر الخاص بالتطبيق بدورة التشغيل الكاملة.

المطلب الثالث: مفاهيم عامة حول المراجعة الجبائية

نتناول في هذا المطلب أهم المفاهيم والأساسيات حول المراجعة الجبائية، ومراجع الجبائي.

الفرع الأول: المراجعة الجبائية

أ/ تعريف المراجعة الجبائية:

قد تعددت التعاريف للمراجعة الجبائية، سواء أكانت صادرة عن هيئات أو خبراء في الميدان الجبائي: اعتبرت الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة والاستشارة المراجعة الجبائية كمجموعة متنوعة من المراجعات العملية من خلال اقتراح التعريف التالي: " وقد عرف الأستاذ A.Hamini المراجعة الجبائية: " المراجعة الجبائية تهدف إلى تحقيق لعمليتين

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

التاليتين، تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي، والتحقق من هذا المحتوى مع الإثباتات والتصريحات المقدمة".¹

كما عرف الباحث المراجعة الجبائية على أنها فحص للوضعية الجبائية للمؤسسة بغرض تشكيل تقدير الهدف منه هو إعداد التشخيص جبائي المؤسسة.²

كما تعرف المراجعة الجبائية على أنها "عملية فحص الوضعية الجبائية لشخص طبيعي أو معنوي بغرض تشكيل جبائي".³

ومنه يمكن أن نعتبر المراجعة الجبائية كعملية منهجية والجمع أكبر قدر ممكن من الأدلة والقرائن، التي تساعد المراجع الجبائي في التحقق من إبداء رأيه الفني والمحايد عن صحة وعدالة القرارات الضريبية المقدمة من المكلفين (أشخاص، مؤسسات...)، بهدف التأكد من صدقها ومدى تمثيلها الصحيح والحقيقي لسجلات المكلف وتماشيها مع متطلبات التشريع.

ب/ أهمية المراجعة الجبائية:

تمثل المراجعة الجبائية عملية منظمة ومبنية على الخبرة الكاملة في القوانين الجبائية، وهذا ما يؤكد ما أهميتها حيث تستمد أحكامها من القوانين والمعايير المهنية الأخرى، وتكمن أهميتها في كونها وسيلة لا غاية تهدف إلى توفير المعلومات حول المكلفين حيث يجب أن تتسم بالدقة اللازمة لعمل المراجع الجبائية والمساعدة في حصر المجتمع الضريبي بشكل دقيق والتأكد للمكلفين بالضريبة الذين يقدمون التصريحات بان التشريع الضريبي ينفذ بعدالة وبدون تمييز بينهم، وكذلك يهدف خدمة الإدارة الضريبية في تحديد الوعاء الضريبي ويحافظ على حقوق المكلفين والدولة بالإضافة إلى زيادة مستوى الالتزام بأحكام التشريع الضريبي الامتثال له تقليل حالات التهرب الغش الضريبي زيادة حصيلة الضريبة، كلها تساند النظام الضريبي تحقيق أهدافه المالية والاقتصادية والاجتماعية.⁴

ج/ أنواع المراجعة الجبائية:

ويمكن تمييز أنواع المراجعة الجبائية من خلال الجهة التي تقوم بعملية المراجعة وتنقسم من هذه الزاوية إلى:

1- المراجعة الجبائية الداخلية:

¹ A.Hamini : L'audit comptable et financier, édition Berti, Alger, 2001, P : 172.

²RédhaKhelassi, Précis d'Audit fiscal de l'entreprise, Edition BERTI, 2013, P : 94

^{3*} Omar Lhasnaoui : problématique fiscale des entreprises hôtelières au Maroc, Analyse critique et démarche d'audit fiscal, Mémoire de fin d'étude, DELOITTE & TOUCHE, institut supérieur de commerce et D'administration des entreprises, 2002, P : 15.

⁴ العطاوي هاجر ، مساهمة المدقق الخارجي في كشف مخاطر التدقيق الجبائي العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، مذكرة دكتوراه، مسيلة، الجزائر، 2015، ص41

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

عرف معهد المراجعين الداخليين الأمريكي المراجعة الداخلية على أنها "وظيفة التقييم المستقلة، التي يتم استحداثها داخل المنظمات الاقتصادية والعمل على فحص وتقييم الأنشطة الاقتصادية والمالية والإدارية بها، ورفع تقرير بما تم من فحص وتقييم للإدارة العليا المنظمة لكي تتخذ ما تراه مناسباً من القرارات إذا كانت هناك حاجة إلى ذلك.¹

فالأهداف الرئيسية للمراجعين الداخليين في إطار هذا النشاط الدوري هي التأكد مما إذا كانت الإجراءات المعمول بها تتضمن الضمانات الكافية، أن المعلومات صادقة، العمليات شرعية التنظيمات فعالة، الهياكل واضحة ومناسبة.²

نستنتج أن المراجعة الجبائية الداخلية يقوم بها شخص غير مستقل عن المؤسسة من الناحية القانونية، ل أنه موظف تابع للمؤسسة في حد ذاتها، ولكن هذا لا يعني أن هذا الموظف المكلف بالمراجعة الجبائية يكون غير مستقل في أداء عمله، بل يجب ألا يتم التدخل في مهامه من أجل الوصول إلى النتائج السليمة للمراجعة، لأن الهدف من المراجعة الجبائية الداخلية هو هدف تقويم للأخطاء الموجودة. ومن خلال الشكل التالي يتجلى وضوح دور المراجعة الجبائية الداخلية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة كما سيبرز من خلاله الاهتمام الكبير من طرف إدارة المؤسسة، ومن طرف مختلف المتعاملين مع المؤسسة بهذه الوضعية.

د/ أهداف المراجعة الجبائية:

تهدف المراجعة الجبائية سواء كانت المراجعة الجبائية داخلية أو خارجية إلى تحقيق جملة من الأهداف من المراجعة الجبائية هو تشجيع الالتزام الضريبي الطوعي القوانين الضريبية وضمان تحقيق أعلى معدلات الالتزام الضريبي في إطار النظام الضريبي التي على التصريح من خلال:³

- تقديم تصريحات ضريبية صحيحة وعادلة ،

- الرقابية في الإدارة الضريبية تحقيق أهدافها المخصصة لها ضمن معايير الالتزام بالسياسات والإجراءات المرسومة من إدارة المرجعة المركزية تحقيق العدالة الضريبية عن طريق خلق المنافسة العادلة والشريفة بين الذين يدفعون نصيبهم من الضريبة العبء الضريبي والذين لا يدفعون ،معالجة كل ما جاء بالدفاتر السليمة من وجهة النظر الضريبية وأن يراعي مبدأ استقلال السنوات.

تمثل أهدافه في أهداف رئيسية وأخرى ثانوية وهي كالتالي:

الأهداف الرئيسية:

- التأكد من مدى انتظام المؤسسة اتجاه القوانين الجبائية.

- تقييم مدى قابلية المؤسسة لاستعمال الإمكانيات التي يتيحها المشرع الجبائي.

1 إبراهيم طه عبد الوهاب، المراجعة النظرية والممارسة المهنية، الطبعة الأولى، قسم المحاسبة كلية التجارة جامعة المنصورة، مصر، 2004 ص 275.

2 محمد بوتين مراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية البر تطبيق طبعة الثانية، ديوانا لمطبوعات الجامعية 2015 الجزائر ص 15
قحموش سمية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 1، جودة التصريحات الجبائية، 2013، ص 29³

الأهداف الثانوية:¹

- تقييم الخطر الجبائي الناتج عن التطبيق السيئ للقواعد الجبائية.
- تجنب العقوبات الناجمة عن علم التصريح أو التأخر فيه أو الانتقاص منه.
- توضيح أهمية الخطر الجبائي الناتج عن علم الأمن الجبائي

ذ/ خصائص المراجعة الجبائية:

إن أهم ما تتميز به المراجعة الجبائية من خصائص يلخص في الآتي:²

- إن المراجعة المحاسبية أصل المراجعة الجبائية، أي أن المراجعة الجبائية مستمدة من المراجعة المحاسبية.
- مهمة المراجعة الجبائية مستقلة ومجهزة بأهداف خاصة تستجيب للتطلعات التي يريدها المسير في الميدان الجبائي التي هذه المهمة من كون الجبائي عبارة عن نظام يوجد في المفترق عدة أنظمة منها ما يتعلق بالمحاسبة، ومنها ما يتعلق بالقانون.
- التعرف على الخصائص الجبائية للمؤسسة.
- تجنب المخاطر الجبائية.

- التعرف على الامتيازات الجبائية التي يمكن للمؤسسة أن تستغلها

- التعرف على طبيعة الخطر الجبائي وقياسه وإبلاغ العميل المخاطر التي تم تحديدها.

ر/ العلاقة بين المراجعة الجبائية و المراجعة الداخلية:³

المراجعة الجبائية هي مهمة تتحدد من المراجعة الداخلية، فالمرجع الداخلي يستطيع في حالات محدودة، أن يدون آراءه في شكل ملاحظات حول النظام الجبائي، ليستدل بها المراجع الجبائي.

ز/ العلاقة بين المراجعة الجبائية والاستشارة الجبائية:⁴

هاتين الوظيفتين متشابهتين إلى حد كبير فالفرق يتجلى في أن المراجع الجبائي يستخرج الملاحظات بواسطة التحريات، بينما المستشار الجبائي يعطي حلولاً واقتراحات لكل المشاكل المستخرجة.

1 لعناق احمد، المراجعة الجبائية ودورها في الحد من المخاطر الجبائية للمؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، دفعة جوان، 2012، ص 12

2 مشري خضرة، مراجعة العمليات الجبائية للمؤسسة، مذكرة ماستر أكاديمي جامعة، ورقلة، 2017، ص 33

3 فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس، باتنة، مذكرة دكتوراه، جامعة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2018، ص 44

4 فتحة أميرة، المرجع السابق، 2018، ص 44

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

س/ أهم الانتقادات الموجهة للمراجعة الجبائية:

من بين الانتقادات الموجهة للمراجعة الجبائية¹ :

- محدودية المراجعة الجبائية من حيث الشمولية، إن محدودية المراجعة الجبائية تنصب كلها على جزئية المراجعة الجبائية، حيث أنها لا تأخذ بعين الاعتبار كل جوانب المؤسسة مما يجعلها مقتصرة على الجانب الجبائي فقط، خاصة إذا علمنا أن موارد الجانب الجبائي محدودة جدا، وبالتالي يكون هناك تحديد الاختبارات واعداد الأولويات بين مختلف أشكال المراجعات لأن هناك تداخلا بين المستشار الجبائي ومحافظ الحسابات، حيث يعمل كل منهما على الإجابة عن الاهتمامات الجبائية للمؤسسة.
- محدودية المراجعة الجبائية من حيث التوقيت، في بعض الأحيان عملية المراجعة الجبائية للمؤسسة خلال السنة تؤدي إلى عرقلة السير الحسن لبعض الوظائف خصوصا المتعلقة منها بالجانب المالي، مما يخلق اضطراب على بعض القارات المهمة داخل المؤسسة.
- محدودية المراجعة الجبائية من حيث الخصوصية بما أن المحاسبة الجبائية عنصران متكاملان، وبما أن الجباية عنصر من المحاسبة فإن بالمراجعة المحاسبية يؤدي بالضرورة إلى القيام بمراجعة الجبائية ولو أنها جزئية من المراجعة المحاسبية.

ش/ موضع المراجع الجبائية من أنواع المراجعة الأخرى:

المراجعة الجبائية هي مفهوم جديد مقارنة مع الأنواع الأخرى للمراجعة، وهي تعتمد على المبادئ التالية:²

- المراجعة الجبائية مهمة مصوبة: العوائق التي اتجاه المؤسسة في الامتثال للأحكام الجبائية المتزايدة مع الوقت، وهذا ينعكس مباشرة على السياسة التسييرية والمالية للمؤسسة، فالمراجعة الجبائية تساهم في التقليل من هذه العوائق إلى حدها الأدنى.
- المراجعة الجبائية وسيلة لتقنية المخاطر الجبائية: تعتبر الجباية من أهم انشغالات المؤسسات الاقتصادية، فتعدد وتعقد وعدم استقرار نصوصها يولد خطر متزايد، وأي قرارات يتبعه انعكاسات الجبائية تؤثر على سوق المؤسسة، ولهذا ظهرت الحاجة إلى تطوير وظيفة تسمح أولا بالتسيير الحسن لجبايتها وثانيا لقياس الخطر الجبائي والذي ممكن أن يتولد نتيجة لخضوع المؤسسة لعملية رقابة الجبائية.

الفرع الثاني: المراجع الجبائي

أ/الكفاءات الواجب توفرها في المراجع الجبائي: إن القيام بهذا النوع من المراجعة يتطلب اختيار مراجع مؤهل كافيا من الناحية العلمية والعملية في المجال الجبائي، حتى يستطيع القيام بالمهمة الموكلة إليه على أحسن وجه، وعليه يجب أن تتوفر في المراجع الجبائي مجموعة من المعايير التي يمكن حصرها فيما يلي:³

¹ ولهي بوعلام: أثر مردودية المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص16

²RédhaKhelassi, 2013, op cit, P : 97

³ ابن الضف أمال، دور المراجعة الجبائي ف تجنب الخطر الجبائي ف المؤسسة الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كلية العلوم الصادة ولتجارة وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباة معممة، برج بوعرج، 2016، ص14

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

- الاستقلال والحياد: يقصد بالاستقلال القدرة على العمل بنزاهة وموضوعية، فعلى المراجع أن يلتزم دائما بالاستقلال بتفكيره في جميع الأمور المرتبطة بالمهمة المكلف بها،

- الاستقلال في التفكير: هو الأساس حالة فكرية، إذ على المراجع الجبائي أن يكون رأيه من خلال استقلاله في التفكير والعمل كما عليه يعتبر هذا الاستقلال ضرورة لا غنى عنها من شأنها أن تزيد من مصداقية المعلومات المحاسبية والجبائية التي يبدي المراجع رأيه حيث أن الأطراف من هذه المعلومات يعتمدون على رأى المراجع بصفته خبيرا مستقلا محايدا.

- التأهيل العلمي والعملية: حيث أن عملية المراجعة يجب أن تتم بواسطة شخص لديه المعرفة العملية والخبرة العملية والكفاءة المهنية التي تؤهله للعمل كمراجع، ويعني أن المراجع يجب أن يتمتع بالمعرفة العلمية الكافية في مجالات المحاسبة والضرائب والمراجعة، إضافة إلى ذلك أن يستمر المراجع في التدريب والتعليم طوال ممارسته للمهنة ليظل ملما بالتطورات الحديثة في المجالات، ويظل مستعدا لاكتساب المعرفة في المجالات الجديدة.

- السر المهني: يمكن أن يطالب المراجع الجبائي طوال مهمته بمعرفة معلومات سرية أين تشكل في إفشائها مخاطر قد تعود بالضرورة على المؤسسة محل المراجعة، إذ تم وقوعها في أيدي أطراف ثالثة يمكن أن تستخدم ضدها، وعلى العموم يجب على المراجعين ممارسة أعمالهم بكفاءة وضمير مهني، فالمراجع يفترض فيه بتمتعه بالشخصية القوية والاستقلال التام والتالي يجب عليه أن يحفظ ويكتم الأسرار التي تلقاها أو عاينها أثناء ممارسة مهنته نظرا لأنه يمكن للمؤسسة أن تواجه مشاكل مختلفة من إجراء عدم كتمان هذه الأسرار وذلك لوجود منافسين متعددين في الأسواق وكذلك إدارة الضرائب التي قد تصلها معلومات فتجعل من المؤسسة هدفا لإجراء رقابة جبائية قد تنجز عنها عقوبات متعددة وتكاليف جبائية باهضة .

- بذل العناية المهنية اللازمة: يجب على المراجع ان يبذل في التنفيذ بجميع مراحل المراجعة وفي إعداد التقرير العناية الذهنية اللازمة وإلا فإن سلوكه في هذه الحالة لا يتفق مع آداب المهنة ويخل بواجباته القانونية، والعناية الذهنية اللازمة توجب على المراجع أن يجتهد في عمله وأن يستخدم خبرته العلمية والعملية وأن يتمتع بالاستقلال ويكون مدرك لحقوقه وواجباته الذهنية وذلك عند تنفيذ عملية المراجعة.

ب/ عمل المراجع الجبائي داخل المؤسسة:

يقوم المراجع من التأكد ومراجعة جميع الحسابات في القوائم المالية من خلال:¹

أولا: المراجعة الجبائية لعناصر الميزانية

يقوم المراجع الجبائي بمراجعة جميع عناصر الميزانية من حسابات الأصول إلى حسابات الخصوم.

1/ المراجع الجبائية لأصول الميزانية

مراجعة أصول الميزانية بغية الوقوف على معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الجبائية للمؤسسة من خلال:

بن الضيف أمال، مرجع سباق ذكره، ص 28¹ 22

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

-المراجعة الجبائية لحسابات التثبيتات.

-مراجعة حساب المخزونات والحسابات الجارية.

-مراجعة حسابات الغير.

-مراجعة الحسابات المالية

2/ المراجعة الجبائية على خصوم الميزانية

وذلك من خلال:

-مراجعة حسابات رأس المال.

-مراجعة حسابات الغير جارية.

ثانيا: المراجعة الجبائية لحساب النتائج

يظهر دور المراجع بمراجعة مختلف التكاليف والنفقات التي تتحملها المؤسسة من خلال نشاطها بحسب طبيعة وأهمية مستوى النشاط ورقم الأعمال المحقق وعلى المراجع أن يراقب التكاليف من أجل الكشف عن الأخطاء والنقائص من خلال:

-الجبائية لأعباء جدول النتائج.

-المراجعة الجبائية على نواتج جدول حساب النتائج.

ثالثا: مراجعة الضرائب والرسوم

1-الضريبة على أرباح الشركات

من خلال:

-مراجعة الوعاء.

-التأكد من معدلات الضريبة.

-التأكد من التسديدات.

2-الضريبة على الدخل صنف مرتبات الأجور

من خلال:

تحديد الوعاء.

مراجعة معدلات الضريبة.

مراجعة تسديد الضريبة.

3- الرسم على القيمة المضافة

من خلال:

مراجعة معدلات الرسم على القيمة المضافة.

مراجعة عمليات الحسم.

4- الرسم على النشاط المهني

من خلال:

مراجعة التخفيضات.

تسديد الرسم على النشاط المهني.

معدلات الرسم على النشاط المهني.

ج/ مسؤوليات المراجع الجبائي:

يعتبر المراجع على العموم مسؤولاً بحسب الرسائل وليس بحسب النتائج وهو مسؤولاً مسؤولية مدنية، جنائية وتأديبية وفنية:

1/ المسؤولية المهنية: إن المراجع مسؤول اتجاه الشركة واتجاه الغير، وعليه تعويض الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بمؤلاء في حالة ارتكاب إخطار وتقصير، غير أنه لا بد من إثبات أن الضرر ناتج بصفة مباشرة أو غير مباشرة من تلك الأخطاء وذلك لتقصير¹ نذكر من أهمها:

- حالة إهمال المراجع في قيامه بأداء عمله وعدم بذل العناية الذهنية اللازمة.

- حالة عدم وقوع المراجع في بعض الإخطار أثناء مراجعته.

- عدم قيامه أصلاً بالمراجعة.

2/ المسؤولية الجنائية: وهي المسؤولية الناتجة عن عمل جريء يقوم به مدقق الحسابات أثناء ممارسة عمله المهني أي أن المسؤولية الجنائية هي مسؤولية شخصية:²

- جريمة نشر وقائع كاذبة لحمل الجمهور الاككتاب بالأسهم أو بإسناد القرض الصادر عن الشركة، بحيث تطبق العقوبات المنصوص عليها في قوانين العقوبات من أجل الاحتيال على كل من يرتكب مثل هذا الفعل.

محمد بوتين، مرجع سابق، ص 57¹

محمد فضل سعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في الحسابات، ط 1، دار الكنوز للمعرفة العلمية، 2009 ص 46²

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

- جريمة تقديم تقارير غير مطابقة للحقيقة أو إغفال بيان الحقيقة عن سوء نية بقصد إيهام ذوي العلاقة.

- جريمة مخالفة المدقق لأحكام القانون بقصد الإضرار، وجريمة قيام المدقق بتقديم تقارير أو بيانات لا تتفق وواقع حسابات الشركة.¹

3/ المسؤولية التأديبية:

وهي التي تتعلق بالإخلال بأمانة وأخلاقيات المهنة ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- إخفاء المراجع حقائق مادية معينة عرفها عن المراجعة.

- تقديم بيانات مظللة وغير حقيقية.

- إخفاء أي تلاعب أو تحريف في المستندات أو السجلات أو الدفاتر.

- الإهمال في أداء عمله.

- إذا أبدى رأياً معيناً غير الحقيقة لمناقشة أحد المسؤولين.

- إذا لم يضمن تقريره كل الانحرافات التي تكشف عنها.

4/ المسؤولية الفنية:

وهي التي تدخل في صميم عمله كمراجع حسابات قانوني للشركة وتتلخص في مجالين رئيسيين:

- مسؤوليته في التحقق من أن الشركة قد طبقت وبشكل سليم القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بين المحاسبين والمقبولة قبولاً عاماً.

مسؤوليته في التحقق من أن نصوص القوانين واللوائح والأنظمة والعقود وغيرها من الوثائق التي تتضمن أعمال وأنشطة الشركة قد روعت وطبقت تطبيقاً سليماً.

عبد الرؤوف جابر، الرقابة المالية والمراقب المالي من الناحية النظرية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، 2004، ص 55¹

المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الفعال بمراجعة الجبائية

نتناول في هذا المبحث كيف يكون نظام المعلومات المحاسبي الفعال الذي وكيف يساهم بإنتاج مخرجات ذات جودة وتتمتع بخصائص كاملة، وبالتالي توفر الموثوقية للوعاء الضريبي والتي تساعد عملية المراجعة الجبائية.

المطلب الأول: فاعلية نظام المعلومات المحاسبي

تسعى المنشآت الاقتصادية إلى استخدام نظام معلومات محاسبية يتسم بالفعالية لتوفير المعلومات المحاسبية التي تلي احتياجات مستخدمي هذه المعلومات واتخاذ قرارات إدارية رشيدة، ويتم الحكم على مدى فاعلية أي نظام معلومات محاسبي إذا حقق الأهداف المحددة.

1.1 تعريف الفاعلية: عرف الفاعلية بأنها صفة لعملية ما تشير إلى مقدرة هذه العملية الوصول إلى أهدافها¹.

وتعني الفاعلية مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة والتي وجدت أصلاً لتحقيق، إن الفاعلية أيضاً نسبية حيث نادراً ما يكون هناك هدف واحد فقط للنظام، بل إنه غالباً ما يكون هناك أكثر من هدف، وقد تتعارض هذه الأهداف مع بعضها البعض، لذا تتحدد درجة الفاعلية بمدى تحقيق الأهداف المحددة².

2.1 فاعلية نظام المعلومات المحاسبي: تم تحديد العديد من المؤشرات لقياس فاعلية نظام المعلومات، بعضها كمي، مثل مساهمة النظام في تحقيق الأرباح وزيادة الحصة السوقية، وما هو نوعي، مثل رضا المستخدم النهائي عن النظام، وحجم استخدام وغيرها من المؤشرات.

ومع ذلك، فإن العديد من الباحثين لا يفضلون الطريقة الكمية لوجود عوامل وسيطة وعوامل داخلية تساهم في التأثير على المؤشرات المستخدمة لقياس فاعلية النظام. إن الزيادة في الربحية أو الحصة السوقية ليست بالضرورة نتيجة تغيير نظام المعلومات، حيث إنها تتأثر بالظروف الاقتصادية المحيطة والعوامل الأخرى التي تساهم في زيادتها، لذلك يلجأ الباحثون إلى الأساليب النوعية. كما اختلف الباحثون حول الجانب الذي يرون من خلاله فاعلية نظام المعلومات، إذا كان استخدام بعض الأساليب والمؤشرات لقياس فاعلية نظام المعلومات ممكناً في مؤسسة ما، فمن الصعب تحقيق نفس النتائج عندما تصبح الدراسة على مستوى أكثر من مؤسسة، من أجل أن يكون النظام فعالاً، يجب تحديد الاحتياجات المعلوماتية لمستخدمي النظام بدقة، كما يجب تصميم النظام لتلبية تلك الاحتياجات³.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية فعالاً إذا أدى إلى إنتاج معلومات محاسبية (مفيدة) مناسبة وموثوقة وذات صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه، وبالتالي قرار إداري عقلاني، لكي يكون النظام فعالاً يجب تحديد الاحتياجات المعلوماتية لمستخدمي النظام بدقة، ويجب

¹ عطية حسين أحمد، (2004)، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص 47

²Boddy David & Albert Boonstra & Graham Kennedy, (2009), Managing Information Systems: Strategy and Organization, 3rd édition, Financial Times Press, United States of America, p. 78.

³ آدمون طارق إدمون جل مرجع سابق، ص 26-27،

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

تصميم هذا النظام لتلبية تلك الاحتياجات، يتم تحديد فاعلية نظام المعلومات الحاسوبية من خلال ملائمة المعلومات المالية في اتخاذ القرار¹.

ملاحظة: قد يكون النظام فعالاً بينما يبدو غير فعال، ومن ناحية أخرى، قد يحول نظام المدخلات إلى مخرجات بكفاءة دون تحقيق الأهداف (غير فعال)، وهنا يكون عالي الكفاءة لأنه يستخدم الموارد المتاحة اقتصادياً، لكنه غير فعال بسبب نتائجه التي لا تحقق الإشباع للبيئة المحيطة².

3.1 قدرة نظام المعلومات المحاسبي الفعال

ولكي يكون نظام المعلومات الحاسوبية ذو فاعلية يتعين أن يكون قادراً على³:

1. أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات.
2. أن يكون قادراً على التكيف مع التغير في الأهداف الاستراتيجية والعوامل البيئية المؤثرة.
3. أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة، والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير الحاسوبية وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله.
4. أن يوصل المعلومات الحاسوبية إلى الإدارة أو متخذي القرار في الوقت المناسب.
5. استخدام المعلومات الناتجة عن النظم الحاسوبية لخدمة إدارات مختلفة مثل الإنتاج والتسويق والتمويل والتكاليف والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى.
6. أن يوفر البيانات التحليلية والتفصيلية بالقدر الذي يفي باحتياجات الفريق الإداري.
7. أن تظهر المعلومات الحاسوبية علاقة الأنشطة الإدارية بعضها ببعض في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف الإدارية.

4.1 معايير الجودة لنظام المعلومات المحاسبي الفعال:

لكي يكون نظام المعلومات الحاسوبية فعالاً بالنسبة للمؤسسة، يجب أن يتضمن معايير الجودة التالية:⁴

- المطابقة: استعداد النظام لتحقيق ما تم التعاقد عليه ما بين المستعملين ومصممي النظام.
- الدقة: استعداد النظام لإنتاج معلومات، بالتفصيل والتفسير المطلوب من طرف المستعمل النهائي.

¹ بوبكر عمروش، فاعلية وكفاءة نظام المعلومات الحاسبي في المؤسسة، دراسة نظرية، مجلة الاقتصاد الصناعي العدد (12) 1، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريش، جوان 2017 ص 372

² نفس المرجع السابق، ص 373

³ جمعية المجمع العربي، (الحاسبة الإدارية: المعلومات اللازمة للتخطيط)، عمان، مطابع الشمس، 2001. ص 123-124

⁴ حسين ذيب، فاعلية نظم المعلومات المصرفية في تسير حالات فشل الائتمان، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقة 2010، ص 45

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

- الحدائة :استعداد النظام الإنتاج معلومات مطابقة لتواريخ ملاحظتها وجمعها.
 - العمق :استعداد النظام على معرفة مصادر المعلومات.
 - الاستعداد :استعداد النظام لحماية مكوناته والتحكم ومنع التدخلات والهجمات الغير مسموح بها على نظام المعلومات وعلى المؤسسة.
 - السرية :حماية سرية وسلامة المعلومات والآلات والأجهزة والحلقات التنظيمية.
 - الكفاءة :قدرة نظام المعلومات على القيام بالمعالجات بأقصى سرعة ممكنة؛
 - القابلية للتحقيق: قيامه كما يجب بكل إجراءات المراقبة.
 - القابلية للتمديد: احتماله تغيرات وتمديدات في الوظائف التي تطلب منه.
 - سهولة الاستعمال: سهولة التعلم والاستعمال وإعداد ومعالجة المعطيات والبيانات.
 - قابلية مكوناته للنقل والحمل: المرونة والسهولة التي كما يمكن أن تحمل وتنقل مكونات النظام نحو محيطات أخرى أو تنظيمات أخرى.
 - الفعالية :الاستعمال الأمثل للمكونات الحقيقية لنظام المعلومات.
 - التواصل: التواصل هو سهولة التوفيق والتبديل بين مختلف مكونات نظام المعلومات.
- وحتى يكون نظام المعلومات فعالاً" بالنسبة للمؤسسة، عليه بحمل هذه المعايير والخصائص ليسمح لها بتسيير جيد لمواردها ولمختلف نشاطاتها والسماح لها بالتطور والنمو أكثر.
- نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبية الفعال هو ذلك النظام الذي يمكنه تحقيق الأهداف التي وُجد من أجلها والمتمثلة في توفير معلومات لها مجموعة من الخصائص النوعية، ليكون لها تأثير مباشر وإيجابي على قرارات مستخدميها، مع العلم أن يتم تقديم المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية وإدارية.

المطلب الثاني: أثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على مخرجاته

قبل التطرق لمدى أثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على مخرجاته، يجب الخوض في تعريف المعلومات المحاسبية وخصائصها.

الفرع الأول: المعلومات المحاسبية

تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المعلومات المحاسبية، وهي ناتج العمليات التي تتم على البيانات المحاسبية، ويفيد استخدامها الجهات الداخلية للمؤسسة.

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

1/تعريف المعلومات المحاسبية:

هي عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهو المعلومات، ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات يجب أن تتميز بخصائص تتسم بها هذه المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات منفعة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية¹.

2/خصائص المعلومات المحاسبية:

تصنف الخصائص الى نوعين، رئيسية وثانوية:²

أولاً: الخصائص الرئيسية:

* أ/الملائمة: إن ملائمة المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم الخصائص التي يجب توفرها فيها وتعني مدى تطابق المعلومات المحاسبية مع احتياجات مستخدميها، كما يقصد بها قدرة المعلومات المحاسبية في التأثير على القرارات الإدارية، كذلك على مساعدة مستخدميها على إجراء تنبؤات أكثر دقة حول الأحداث المستقبلية.

والملائمة في المعلومات المحاسبية ميزه هامة سواء كانت للاستخدام الداخلي أو الخارجي، ولكنها أكثر أهمية للاستخدام الداخلي وذلك للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المالية والإدارية.

واعترفت جمعية المحاسبين الامريكية أنه لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة فإنه يجب أن ترتبط بالهدف والغرض المطلوب تحقيقه، فهي تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة، أي بمعنى قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار

المعلومات المحاسبية الملائمة تمكن مستخدميها من:

1 : تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب على الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية

2: تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير في هذه التوقعات، وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى تغيير درجة التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة.

3: تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية

4:- تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه القرارات.

مما تقدم يمكن أن نستنتج بأن مفهوم أو خاصية الملائمة تتكون من الخصائص الثانوية أو الفرعية كما حددتها هيئة معايير المحاسبة المالية:

¹حيدر محمد علي بن عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص 95.

² حنان حسن أحمد، أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الأردنية أطروحة دكتورا جامعة عمان العربية، 2013، ص (19-22).

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

- التوقيت المناسب : تعتبر الحاجة إلى المعلومات المحاسبية حاجة فورية وخاصة أن كثير من المعلومات تفقد أهميتها بسرعة شديدة نتيجة للتغيرات الكبيرة في الظروف البيئية المحيطة، وتعتبر خاصية التوقيت الملائم من الخصائص الهامة الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية وعنصرا أساسيا من عناصر نجاح المديرين في اتخاذ القرارات الإدارية إذ أنه لا قيمة للمعلومات ما لم تصل إلى مستخدميها في الوقت المناسب لتمكنه من اتخاذ القرار السليم، ولكي يكون توقيت المعلومات المحاسبية ملائما ومناسبا فإنه لا بد من إعدادها وتجهيزها قبل اتخاذ القرار بوقت كاف.

- القدرة التنبؤية: يتخذ المديرين قراراتهم في ظل المنافسة وعدم التأكد وفي إطار البيئة المحيطة مما يستوجب توفير معلومات محاسبية تساهم في مساعدتهم على التنبؤ الصادق وتقليل درجة المخاطرة كما تساهم المعلومات التنبؤية في إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية.

-التغذية العكسية: ويقصد بها أن المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي يجب أن تترد مرة أخرى إلى جراء المقارنات بين النظام للتحقق من صحة التنبؤات والتنفيذ الفعلي والخطط المرسومة لاتخاذ القرارات التصحيحية بشأن الانحرافات وتصحيحها.
* ب/الموثوقية:

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها فإنه يجب أن تحتوي على قدر كاف ومقبول من الثقة وإمكانية الاعتماد عليها كمقياس للأحداث والعمليات المالية والاقتصادية التي تمثلها، وحتى تكون المعلومات المحاسبية موثقة وذات مصداقية جيدة فإنه يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

الصدق في التمثيل : ويعني أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة بصدق وأمانة عن الحقائق والأحداث المالية الممثلة لها وبحيث يتوفر التوافق بين القيم والأرقام المحاسبية وتفصيلها مع الأحداث الاقتصادية والمالية التي تم قياسها والتقرير حولها.

لكي تكون المعلومات معبرة عنها بصدق ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز هما:

- التحيز في عملية القياس، أي طريقة القياس سواء كانت توصل إلى نتائج موضوعية أم لا
- التحيز القائم بعملية القياس، وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود.

إن التحرر من التحيز بنوعيه يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، أي التأكد من أنه لم يسقط من الاعتبار أي من الظواهر الهامة عند إعداد التقارير المالية من ناحية، وهناك اعتبارات الأهمية النسبية وما تستلزمه من وجوب دراسة جدوى المعلومات قبل قياسها والإفصاح عنها من ناحية أخرى.

الحياد وعدم التحيز: ويقصد بها موضوعية المعلومات المحاسبية بحيث تخلو من التحيز وتغليب مصلحة فئة على حساب فئة أخرى مما يزيد من ثقة المستخدم بالمعلومات المحاسبية ودقتها وسلامتها.

* ج/ القابلية للتحقق: وتكون المعلومات المحاسبية قابلة للتحقق إذا قام عدد الأشخاص المؤهلين بفحص البيانات أو السجلات واتباع طرق قياس متماثلة وتم التوصل إلى حد ما، أي عندما تتفق آراؤهم على القيم الواردة في القوائم المالية.

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

ثانياً: الخصائص الثانوية:

أ/ القابلية للمقارنة: تعتبر المعلومات التي يتم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة، حيث تمكن خاصية القابلية للمقارنة المستخدمين في تحديد جوانب الاتفاق والاختلافات الأساسية في الظواهر الاقتصادية، طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية متماثلة.

كما تعد فاعلية المعلومات المحاسبية على عقد المقاربات بين بنود التقارير المالية لنفس السنة بين مؤسسة وأخرى، أو لنفس المؤسسة الاقتصادية بين سنة وأخرى، وتعتبر المدخل الأساسي والمنهج العملي لإجراء التحليل المالي والمحاسبي.

وتواجه المقارنة في التطبيق العملي صعوبات منشؤها الاختلاف في تطبيق الطرق والمبادئ المحاسبية من منشأة لأخرى ومن مجتمع لأخر، لذا يجب مراعاة الاختلاف في السياسات المحاسبية المتبعة من بلد إلى آخر عند إجراء مقارنات التقارير المالية لمنشآت البلدان المختلفة، كما تتطلب خاصية القابلية للتحقق من المعلومات المحاسبية من قبل القائمين بعملية القياس تحديد طرق القياس قدر الإمكان إذ أن معدي المعايير المحاسبية وفقاً لهذه الخاصية يعدون المعايير بحيث إيجاد ما يضمن أن تكون الطريقة المستخدمة في قياس عنصر معين من عناصر التقارير المالية هي الطريقة المناسبة من بين الطرق المحاسبية البديلة في تلك الفترة.

ب/ الثبات:

يقصد بمبدأ الثبات: أن تطبيق المنشأة نفس الأساليب والطرق لنفس الأحداث المحاسبية من فترة محاسبية إلى أخرى.

عندما تطبق وحدة محاسبية نفس المعالجة المحاسبية لنفس الحدث من فترة لأخرى فإنها تعتبر ثابتة في استخدامها للمعايير المحاسبية ولا يعني ذلك أن الوحدة المحاسبية لا يمكنها التحول من طريقة محاسبة معينة إلى أخرى، حيث يمكنها التغيير في سياسات الطرق المحاسبية إذا ثبتنا أفضليتها في هذه الحالة يلزم الإفصاح عن طبيعة وأثر التغيير المحاسبي في التقارير المالية وخاصة بالفترات التي حدث فيها التغيير.

وعند حدوث تغير في الظروف أو المبادئ المحاسبية المستخدمة، يلزم الإفصاح عن طبيعة وأثر هذا التغيير المحاسبي ومبرر إجراءاته وذلك في القوائم المالية الخاصة بالفترة التي حدث فيها التغيير، كما أن حدوث تغير في المبادئ المحاسبية المستخدمة، يجب أن يشير إليه المراجع في فقره توضيحية لتقرير المراجع. حيث تقوم هذه الفقرة بتحديد طبيعة التغير وإرشاد القارئ إلى الملاحظة الواردة في التقارير المالية التي حدث فيها هذا التغيير.

الفرع الثاني: تأثير المعلومات المحاسبية بفاعلية نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية فعالاً إذا أدى إلى إنتاج معلومات محاسبية (مفيدة) مناسبة وموثوقة وذات صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه، وبالتالي قرار إداري عقلاني، لكي يكون النظام فعالاً يجب تحديد الاحتياجات المعلوماتية لمستخدمي النظام بدقة، ويجب

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

تصميم هذا النظام لتلبية تلك الاحتياجات ويتم تحديد فعالية نظام المعلومات المحاسبية من خلال ملائمة المعلومات المالية في اتخاذ القرار¹.

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة، يجب أن تتميز بالخصائص الرئيسية والثانوية التي حددها مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكي، وهي: الملائمة مع خصائصها الثانوية والثقة مع خصائصها الثانوية.

ومنه يمكن القول إن حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجرى على المدخلات وفقا للأهداف المرسومة للنظام، وفي نظام المعلومات المحاسبي تشمل المخرجات: مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية التي إذا تمت بفاعلية، تنتج مخرجات تساهم في تحقيق ما ترموا به الجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفيد منها.

المطلب الثالث: أثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبية الفعال على مراجعة الجبائية

تتأثر المعلومات المحاسبية بأداء النظام إذا اتسم بالفاعلية أو لا، حيث أن مخرجات النظام الفعال تؤثر على الوعاء الضريبي وبالتالي تؤثر على مراجعة الجبائية.

الفرع الأول: عناصر ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مجموعة من العناصر نوجزها فيما يلي:²

- المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة الاقتصادية.
- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
- الاجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المؤسسة.
- الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.
- الوسائل الإلكترونية والاتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.

* مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:³

تقسم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى الآتي:

مخرجات يومية روتينية.

¹ بوبكر عميروش مرجع سابق، برج بوعرييج، 2017 ص 372. بتصرف

² حفناوي.م.ي، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن دار وائل للنشر 2001 ص58

³ محي الدين محمد إبراهيم عثمان، اثر مكونات نظام المعلومات المحاسبي على حماية عمليات التجارة الإلكترونية للمصاريف العاملة بالسودان، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث العدد الحدي عشر، 2018، ص51

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

مخرجات معلومات التغذية العكسية.

يتضمن المخرجات اليومية الخاصة بتوثيق النشاط والمعاملات الروتينية العادية للوحدة الاقتصادية، سواء

خارج الوحدة (جهات خارجية) أو بين مراكز المسؤولية داخل الوحدة هذه المخرجات كأوامر الشراء ومقاصة الاستلام والشيكات المدفوعة، بالإضافة إلى معلومات التغذية العكسية إلى يحتاجها مستخدم نظام المعلومات المحاسبي بغرض تنظيم وإدارة وتقويم الأنشطة داخل الوحدة الاقتصادية.

الفرع الثاني: المراجعة الجبائية بالنسبة لمعلومات المحاسبية

هي عملية التأكد من صدق وصحة التصريحات الجبائية للمؤسسة، بغرض تكوين رأي عام يسمح بتشخيص هذه الوضعية، وهذا لجعل المؤسسة الاستعمال الجبائية فيما يخدم مصالحها، حيث تسمح بتحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة وهذا من الجانب القانوني، أما من جانب الفاعلية فهي تساهم في تحسين التسيير الجبائي لها¹.

كما عرفت على أنها فحص انتقادي موجه للتحقق من أن نشاط المؤسسة معبر عنه بصدق في حسابات المؤسسة، مع مراعاة القواعد والمبادئ الضريبية، وبأنها فحص منظم للبيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات والقوائم المالية للمؤسسة بغرض إبداء رأي محايد على مدى صحة ودقة تلك البيانات ومدى إمكانية الاعتماد على دلالتها عن المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها وتدققاتها النقدية².

الوعاء الضريبي: هو الموضوع أو المادة التي تفرض عليها الضريبة، أي المادة الخاضعة للضريبة أو المحال الخاضع للضريبة، سواء كان نشاطا أو سلعة أو عملا، أي أن الوعاء الضريبي يعني العنصر الاقتصادي الذي يخضع للضريبة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة³.

فعليه مما سبق يمكن أن نستنتج العلاقة بين المراجعة الجبائية ونظام المعلومات المحاسبي، والتي تتمثل في أن فاعلية هذا الأخير تساهم بإنتاج مخرجات ذات جودة وتتمتع بخصائص كاملة التي تساعد وتسهل عملية المراجعة الجبائية.

¹ شرقي محمد الأمين، خالد عمام، المراجعة والتسيير، مطبوعة الوفاء، جامعة قاصدي مبراح ورقلة 2016، ص 36

² قحموا سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة ماجستير جامعة قاصدي مبراح ورقلة 2016، ص 16.

³ أحمد بسباس، مختار رثان، أهمية المراجعة النهائية في تحديد الوعاء الضريبي الحقيقي للمكلف، الملتقى الوطني الرابع حول: تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الأزمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، جامعة الأغواط، الجزائر (يومي 20,21 نوفمبر 2013)، ص 07

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

نتناول في هذا المبحث أهم الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع فاعلية نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على المراجعة الجبائية، وقد شملت هذه الدراسات والتي منها باللغة العربية وباللغة الأجنبية، ثم عرض موضع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الدراسة رقم (1): سارة دلالة، بن حميدة هشام،

– أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي¹.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة نظام المعلومات المحاسبي وأثر على فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في البنوك العاملة في الجزائر، وتبرز أهميتها في مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي وأثر ذلك على مخرجاته التي تؤثر جودتها على فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي، حيث طرح الباحث تساؤلات عن مدى إمكانية نظام المعلومات المحاسبي في دعم إدارة البنوك بالمعلومات الصائبة والضرورية لاتخاذ القرارات الملائمة؟ وهل يوجد أثر لوظيفة التدقيق الداخلي على تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية؟، هل يوجد أثر لنظام المعلومات المحاسبي على فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي؟، ولإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق إلى أن نظام المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات، حيث أنه يشمل جميع أنشطة المؤسسة، ويعمل على توفير معلومات مفيدة لمختلف المستويات الإدارية، بما في ذلك الأطراف الخارجية التي تتعامل مع المؤسسة، ولكي يكون نظام المعلومات المحاسبية فعالاً ويعزز البيانات المالية والمحاسبية، يجب أن يكون هناك نظام رقابة داخلي صارم يضبط الإجراءات والسياسات المختلفة التي تتبعها المؤسسة من أجل ضمان كفاية من الكفاءة والفاعلية، كما قام الباحث بتوزيع استبانة موجهة إلى المديرين والماليين ورؤساء الأقسام والمحاسبين والمدققين في البنوك الجزائرية، حيث تمحورت هذه الاستبانة حول قدرات نظام المعلومات المحاسبي في دعم إدارة البنوك، وبالعلاقة ووظيفة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية، وكذا بأثر نظام المعلومات المحاسبي على كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي، حيث أسفرت الدراسة أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي له تأثير إيجابي وفعال على صحة وجودة القوائم المالية، وذلك من خلال مساهمته في زيادة جودة البيانات المالية من حيث الدقة والملائمة ومدى الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب، وبالتالي فإن استخدام نظام المعلومات المحاسبي يوفر جملة من الإجراءات الرقابية للقوائم المالية وبالتالي يضمن سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها وتحليل أسبابها ومعالجتها للحكم على مدى نجاعة البنوك، وتضمن وظيفة التدقيق الداخلي التطبيق الجيد لنظام الرقابة الداخلية حيث تعمل على تطويره وتحسينه، وزيادة فعاليته، وكفاءته، وأن نظام المعلومات المحاسبي أداة ووسيلة فعالة ومهمة في تحسين فاعلية التدقيق الداخلي من خلال إعداد تقارير متابعة دورية، وهي بدورها

¹ دلالة، بن حميدة. "أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي-دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر". مجلة أبحاث ودراسات التنمية، م 8، ع 1، 2021، ص 123-142

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

تساعد في تحقيق فاعلية عملية التدقيق الداخلي، وكذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب التي تتميز بقابلية المقارنة مما يسهل عملية إنجاز التدقيق الداخلي ويزيد من دقته لاتخاذ القرارات المناسبة.

الدراسة رقم (2): بن ناصف فيصل،

- دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية دراسة شركة ذات الأسهم CONDOR¹.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية في شركة ذات الأسهم كندور، وتبرز أهميتها معرفة مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وتحديد انواعه في المؤسسات الصناعية. وكذا الفوارق الأساسية بين نظام المعلومات المحاسبي اليدوي والمحوسب. وكيف الوصول الى العلاقة التي تربط بين النظام المعلومات المحاسبي وموثوقية المعلومات المحاسبية. وماهي الوسائل التي من شأنها ان ترفع الموثوقية، حيث طرح الباحث تساؤلات عن الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي المحوسب واليدوي؟، وهل تتمتع مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بخاصية الحيادية لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية؟، وما الوسائل التي من شأنها رفع موثوقية البيانات المحاسبية؟ ولإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق لذا نجد ان نظام المعلومات المحاسبي يساعد في اتخاذ القرارات و ترشيدها لأطراف مختلفة و متعددة حيث الهدف الرئيسي منه هو تزويد مستخدمين متغيرين بكم هائل من المعلومات، و يجدر القول ان نظام المعلومات ليست بجديدة و انما ادخال التطورات التكنولوجية في اعداد النظم هو العنصر الجديد، اما اغلب النظم الفرعية الأخرى فكانت غير رسمية تنشأ لإمداد الإدارة بالمعلومات في حالة عدم قدرة النظم المحاسبية على توفير البيانات و المعلومات المتخصصة، و قد أدى هذا التطور في نظم المعلومات الى نظم فرعية بدأت تأخذ صفتها الرسمية، و بذلك اصبح في المنظمة الاقتصادية عدة نظم فرعية كل منها يخدم غرضاً معيناً، للإشارة انه مع مرور الزمن تطورت النظم المحاسبية جنباً الى جنب مع توافر إمكانات و محددات التكنولوجيا الجديدة و هذا التطور جاء بطيئاً، و أدى الى ظهور أجيال مختلفة ومع تقدم العلوم و ضهر الحاسوب اصبح من الضروري ان تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث في علم الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات، لاسيما في ضل نمو التجارة الالكترونية، كما قام الباحث دراسة حالة في شركة الاسهم كندور، حيث تطرق بتعريف الشركة وهيكلها، حيث أسفرت الدراسة إلى أن زيادة الرقابة في معالجة البيانات من شأنه ان يقوم برفع الموثوقية لنظام المعلومات المحاسبي، ويرفع في مستوى التنسيق والتفاعل بين العاملين على مستوى المالية من اجل الزيادة في موثوقية البيانات المحاسبية من اجل الزيادة في موثوقية تلك الأخيرة، و دور نظام المعلومات المحاسبي ومساهمته في تخفيض التكاليف وفي زيادة الموثوقية المالية، و ارتفاع التكاليف التقديرية بسبب ادراج بعض التكاليف التي لم يتم دفعها، و يتميز نظام المعلوماتية المحاسبية في شركة كوندور بالموضوعية وأعدم لتحييز و المصادقية و بدرجة عالية من الوضوح والدقة، و تعتمد شركة كوندور على نظام المعلوماتية المحاسبية لمعالجة البيانات وله شكلان الي و يدوي.

¹ بن ناصف فيصل، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية دراسة شركة ذات الأسهم CONDOR، مذكرة ليسانس مهني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017

الدراسة رقم (3): بولغب شافية، عميرو سارة،

- أثر كفاءة نظام الرقابة الداخلية على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية¹.

هدفت الدراسة إلى معرفة مساهمة نظام الرقابة الداخلية على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي وأثرها في المؤسسة الاقتصادية وتبرز أهميتها في مدى أهمية كل من نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وكيفية عمل الية نظام رقابة الداخلية ومدى تأثير متطلبات كفاءته على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية، حيث طرح الباحث تساؤلات عن مدى تأثير الإجراءات التنظيمية والإدارية على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي؟، وما مدى تأثير إجراءات العمل المحاسبي على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي؟، وكيف تؤثر الإجراءات العامة على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي؟، وإجابة على تساؤلات قام الباحث بتطرق إلى أن نظام المعلومات المحاسبي مجموعة متكاملة من العناصر المادية والبشرية والتنظيمية التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف أي مؤسسة اقتصادية حيث تلعب هذه المعلومات دورا أساسيا في اتخاذ مختلف القرارات داخل المؤسسة ويتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المعلومات ودقتها، وهذه الأخيرة تتوقف على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي، وتمكن هذه الفعالية في جودة المعلومة المحاسبية، التي لها علاقة مع متطلبات كفاءة نظام الرقابة الداخلية، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى المحاسبين والمدققين الداخليين ومحافظي وخبراء محاسبين ومدراء ماليين، حيث تمحورت هذه الاستبانة حول مدى كفاءة الرقابة الداخلية، وفعالية نظام المعلومات المحاسبي، حيث اسفرت الدراسة ان الإجراءات التنظيمية والإدارية تؤثر بدرجة ضعيفة على فاعلية نظام معلومات المحاسبي، وكذلك إجراءات العمل المحاسبي تؤثر بدرجة متوسطة على فاعلية نظام معلومات المحاسبي وكذلك إجراءات العمل المحاسبي تؤثر بدرجة ضعيفة على فاعلية نظام معلومات المحاسبي.

الدراسة رقم (4): إشراقة عوض أحمد الحسين،

- أثر مخاطر نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية عملية المراجعة².

وهدفت الدراسة إلى مساهمة نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على فاعلية عملية المراجعة وتبرز أهمية الدراسة إلى مدى معرفة أثر مخاطر استخدام نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية عملية المراجعة حيث طرح البحث تساؤلات ماهي المخاطر التي تهدد نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية؟، ما مدى توفير مراجعي حسابات خارجيين مؤهلين لمراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟، وإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق إلى أن نظام معلومات محاسبية سليم يقلل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية حيث إجراءات الحماية الموجودة الآن لمقابلة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تحتاج لتحديث الدوري و عدم كفاءة نظم الرقابة المطبقة على الحاسب الآلي يؤدي إلى حدوث مخاطر نظم المعلومات، كما قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة تتكون من 35 فرد من الموظفين بديوان المراجع العام حيث تمحورت هذه الاستبانة حول لا توجد إجراءات حماية والأمان كافية لمواجهة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، هنالك علاقة ذات إحصائية بين أهيل

¹ بولغب، عميرو، أثر كفاءة نظام الرقابة الداخلية على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة عينة من ذوي العلاقة في مجال المحاسبة والتدقيق، مذكرة ماستر، جامعة جيجل، 2016.

² الحسين، إشراقة عوض أحمد، أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية عملية المراجعة، دراسة ميدانية على ديوان المراجع العام، مذكرة ماجستير، جامعة شندي السودان، 2017.

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

المراجعين والحد من مخاطر نظم المعلومات ،هنالك علاقة دلالة إحصائية بين ضعف إجراءات الرقابة ومخاطر نظم المعلومات ، حيث اسفرت الدراسة ان إجراءات الحماية الموجودة الآن لمقابلة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تحتاج للتحديث الدوري، وأن عدم كفاءة نظم الرقابة المطبقة على الحاسب الالي يؤدي إلى حدوث مخاطر نظم المعلومات، وكذا الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال امن المعلومات يرفع من درجة الثقة في المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

الدراسة رقم (5): رائد محمد حلو،

- مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية¹.

وهدفت هذه الدراسة إلى استعراض واقع نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين وتبرز أهميتها في معرفة مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لشركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة، وذلك في ضوء التحديد السليم لطبيعة نظم المعلومات المحاسبية، حيث طرح الباحث تساؤلات ما مدى جودة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية؟، وما مدى مرونة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية لتقارير المالية؟، وما مدى سرعة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية لتقارير المالية؟، وما مدى ملائمة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية لتقارير المالية؟، وما مدى دقة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية لتقارير المالية؟، ولإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق إلى أن العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين بشكل افضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة بحيث تخدم كافة المستخدمين والأطراف ذوي العلاقة من خلال إنتاج تقارير مالية جديدة يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرار، تحقق خواص فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية والتي تشمل المرونة والموثوقية والدقة والسرعة والملاءمة وارتباطها الوثيق بكفاءة وموثوقية التقارير المالية، كما قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة تتكون من موظف يعملون في 6 شركات تأمين التي تتمثل في (المجموعة الأهلية لتأمين شركة ترسيل لتأمين، الشركة الوطنية للتأمين، شركة فلسطين لتأمين، شركة الملتمز لتأمين والاستثمار الشركة العالمية المتحدة لتأمين) حيث تمحورت هذه الاستبانة حول جودة ومرونة وموثوقية ودقة وسرعة وملائمة نظم المعلومات المحاسبية، وكفاءة وموثوقية لتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، حيث اسفرت الدراسة انه يوجد علاقة ذات طبيعة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، وفيه علاقة ذات طبيعة إحصائية لمرونة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، ويوجد علاقة ذات طبيعة إحصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، وكذا هناك علاقة ذات طبيعة إحصائية لدقة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، و توجد علاقة ذات طبيعة إحصائية في سرعة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، وأيضا هناك علاقة

¹ رائد محمد حلو، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2014.

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

ذات طبيعة إحصائية لملائمة نظم المعلومات المحاسبية وتحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة .

الدراسة رقم (6): ماهر سالم أبو هذاف،

- تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود¹.

هدفت هذه الدراسة تقييم نظم المعلومات المحاسبية في شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة، وتبرز أهمية الدراسة إلى ومدى قدرتها على تلبية متطلبات الإدارة واحتياجات مستخدمي البيانات المالية، حيث طرح الباحث تساؤلات ما العلاقة بين مقومات النظام المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات التي تعمل في مجال توزيع الوقود في قطاع غزة؟، وما أثر المتغيرات البيئية المحيطة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية لدى الشركات التي تعمل في مجال توزيع الوقود في قطاع غزة؟، وما أثر الاعتبارات التنظيمية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية لدى الشركات التي تعمل في قطاع غزة؟، ولإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق إلى ضرورة برامج محاسبية متخصصة لمعالجة العمليات المالية الخاصة بشركات توزيع الوقود يتوفر فيها القدرة على تلبية احتياجات هذه الشركات، وتوفير التقارير المالية المطلوبة، والعمل على تطوير النماذج والمستندات التي تضمن التسجيل المحاسبي السليم، وذلك لتلاقي النقص الموجود في البعض المستندات مثل مستند "اثبات البضاعة المرجعة من الصيانة"، كما قام الباحث بتوزيع استمارة وتم استردادها بل كامل، حيث تمحورت هذه الاستبانة حول مقومات نظام المعلومات المحاسبية المادية وعلاقتها بجودة المعلومات مقومات النظام المحاسبي البشرية وعلاقتها بجودة المعلومات نوعية نظم المعلومات المحاسبية ودورها في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، المتغيرات البيئية المحيطة وعلاقتها بكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الاعتبارات التنظيمية وعلاقتها بكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، حيث أسفرت الدراسة ان وجود بعض مظاهر الضعف في مقومات نظم المعلومات المحاسبية (المادية)، وبعض مظاهر الضعف في مقومات نظم المعلومات المحاسبية (البشرية)، وجود دور مهم لنظم المعلومات المحاسبية في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وهنالك اهتمام بالبيئية المحيطة عند اعداد نظم المعلومات المحاسبية، وأيضا هناك اهتمام بالاعتبارات التنظيمية عند اعداد نظم المعلومات المحاسبية .

الدراسة رقم (7) : أحمد سلامة سليمان الجوفيل،

- دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية².

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية، وتبرز أهميتها في مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية في المنظمات بشكل عام والمصارف الإسلامية بشكل خاص، ودورها في زيادة فاعلية الرقابة الداخلية فيها، حيث طرح الباحث تساؤلات، عن دور عناصر نظم المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلية في المصارف الإسلامية الأردنية؟، وهل يوجد تباين في دور عناصر نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلية في مصاريف الإسلامية الأردنية؟، ولإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق إلى دور لنظم المعلومات المحاسبية في

¹ ماهر سالم أبو هذاف، تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2011.

² أحمد سلامة سليمان الجوفيل، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن، 2011

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

تحقيق رقابة داخلية فاعلية في المصاريف الإسلامية الأردنية، كما توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية، وقد تبين ان متغير ملاءمة المعلومات هو أكثر تأثيراً على متغير الرقابة الداخلية الفاعلة، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة فتكون من المديرين في الإدارة العليا بالإضافة الى المحاسبين والمدققين الداخليين، حيث تمحورت هذه الاستبانة حول اثر نظم معلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية، ما مدى التباين في دور عناصر نظم معلومات المحاسبية في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية، حيث اسفرت الدراسة ان وجود تباين في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة في المصارف الإسلامية الأردنية بما يؤكد أهمية ملاءمة المعلومات شرطاً رئيساً لتحقيق فاعلية رقابة، وأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة الداخلية فاعلية في المصارف الإسلامية وبما يدل على اتفاق البنكين محل الدراسة على تأثير نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية فيهما.

الدراسة رقم (8): بوترفاس حكيم مخلص، مسلم محمد عرفات،

– دور نظام معلومات المحاسبي في تحديد الوعاء الضريبي بالجزائر¹.

هدفت الدراسة إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في تحديد الوعاء الضريبي بالجزائر، وتبرز أهميتها في مدى إبراز الدور الفعال الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تحديد الوعاء الضريبي، ومعرفة تأثير التقدم التكنولوجي الذي ألزم المؤسسات الاقتصادية و إدارة الضرائب اللجوء إلى إدراج نظم المعلومات في تسيير أنشطة المؤسسات من جهة، و الزيادة من كفاءة الإدارة في تسيير المرفق العمومي، وإبراز أهمية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة الاقتصادية كونه مرتبط بسير نشاط جميع وظائف المؤسسة، حيث طرح الباحث تساؤلات عن مدى ما المقصود بنظام المعلومات المحاسبي؟، وما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الوعاء الضريبي؟، ولإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق إلى يتميز نظام المعلومات المحاسبي بكونه يعطي مخرجات في شكل أرقام و إحصاءات واقعية، مستمدة من المدخلات التي تمدد بالمعلومات الضرورية و التي تعكس الواقع الاقتصادي و المالي للمؤسسة و هذا ما يعكس أهمية هذا النظام في كون مخرجاته يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات من قبل المسيرين، كما قام دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت إن فاعلية تحديد الوعاء الضريبي تكمن كونها المكلف بالضريبة إجراء تصريحات ذات مصداقية وموثوقية عن طريق وضع حد للتغيرات والتلاعبات، وأن الرقابة الجبائية تساعد في تحديد الوعاء الضريبي بدقة وموثوقية، وتعتمد في ذلك على مخرجات المعلومات المحاسبية المصرح بها من قبل المكلف والتأكد من مدى صحتها وملائمتها المعمول بها، حيث اسفرت الدراسة ان الدور لنظام المعلومات المحاسبي في ضبط وتحديد الوعاء الضريبي، فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في اكتشاف الأخطاء وتداركها، حيث ان المؤسسة محل الدراسة أقدمت على إعطاء مخرجات محاسبة تتخللها نقائص وأخطاء اكتشفتها الإدارة قامت بتصحيحها، الأمر الذي مكنتها من إعادة التحديد الدقيق للمادة الخاضعة للضريبة وبالتالي ضمان تحصيل مورد جبائي صحيح.

¹ بوترفاس حكيم مخلص، مسلم محمد عرفات، دور نظام معلومات المحاسبي في تحديد الوعاء الضريبي بالجزائر، مذكرة ماستر، المركز الجامعي بلحاج شعيب، عين تموشنت، 2019.

المطلب الثاني الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة رقم (1): Oday Jasim Almaliki

- تأثير نظام المعلومات المحاسبية على فعالية التدقيق الداخلي¹.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفهم الأفضل للعلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وفعالية التدقيق الداخلي مع مراعاة تأثير تجارب المحاسبين والمدققين في مساعد إدارة المنظمات في اتخاذ القرار المناسب، وتبرز أهميتها في معرفة مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة وتحقيق فعالية في تدقيق الداخلي، حيث طرح الباحث تساؤل حول كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبية على المراجعة الجبائية؟، وتطرق لإجابة على هذا التساؤل تطرق الى نظام المعلومات المحاسبية هو نظام محوسب يعزز الرقابة والتعاون في المنظمات، ويقوم هذا النظام بإنشاء قوائم مالية مختلفة مثل الميزانية العمومية وبيان التدفق النقدي وقوائم الدخل، يضمن نظام المعلومات المحاسبية الحصول في جميع مستويات الإدارة على معلومات كافية ومرضية وذات صلة و معلومات حقيقية لتخطيط تنظيم الأعمال وأنشطة التحكم ، التي تفيدها فاعلية التدقيق الداخلي، حيث أسفرت الدراسة الى نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه مهمة لتحسين العلاقات بين الموظفين، وهذه الدراسة مهمة لأنها تتضمن معلومات جديدة متغيراً مثل الخبرة ، ودورها المباشر والغير مباشر على أداء في نظام المعلومات المحاسبي في فاعلية التدقيق الداخلي

الدراسة رقم (2): Dita Laksmi Alim

- أثر نظام المعلومات المحاسبية على المحاسبة وكفاءة المهام المالية في مكتب تمويل الحكومة المحلية بمدينة ديوك².

هدفت الدراسة الى تبين أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبية على المحاسبة وكفاءة المهام المالية في مكاتب التمويل الحكومية في مدينة ديوك بإندونيسيا، وتبرز أهميتها في مدى سيؤدي نشر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب إلى تحسين كفاءة المهام التنظيمية مثل الميزانية، وظائف المحاسبة وإعداد التقارير والمراجعة والرقابة، حيث طرح الباحث تساؤلات هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبية على كفاءة مهام الميزانية تأثير إيجابي؟، وهل يؤثر نظام المعلومات المحاسبية تأثير إيجابي على كفاءة مهام المحاسبة وإعداد التقارير؟، وهل نظام المعلومات المحاسبية تأثير إيجابي على كفاءة مهام التدقيق؟، وهل نظام المعلومات المحاسبية تأثير إيجابي على كفاءة مهام التحكم؟، وإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق تبحث هذه الدراسة في تأثير استخدام فعال لنظام المعلومات المحاسبي على كفاءة المهام المالية والمحاسبية ضمن وحدة التحليل في تمويل الحكومة المحلية مكتب في مدينة ديوك، ويمكن استنتاج أن كان لنشر نظام معلومات الإدارة المالية الإقليمية تأثير إيجابي على كفاءة الميزانية والمحاسبة وإعداد التقارير والتدقيق ، وان فعالية نظام المعلومات المحاسبي لها تأثير إيجابي على مهام الميزانية ، مما يدل على أن العملية الميزانية أكثر منهجية عندما تكون الوظائف تمت

¹ Oday Jasim Almaliki , The Effect of Accounting Information System on Internal Audit Effectiveness; Testing the Moderating Role of Experience , Journal of Advanced Research in Dynamical and Control Systems 10(10):65-75 ,2018

² Dita Laksmi Alim, The Effect of the Accounting Information System (AIS) on Accounting and Financial Task Efficiency at the Depok City Local Government Finance Office, Advances in Economics, Business and Management Research, volume 89 1st Asia Pacific Business and Economics Conference , 2018.

الفصل الأول.....الإطار النظري لعرض فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على المراجعة الجبائية

ترقيتها من نماذج التحكم التقليدية إلى نماذج التحكم في الموازنة الحديثة، والآثار الإيجابية الهامة على المحاسبة تثبت مهام إعداد التقارير في أن النظام قد ساهم بشكل واضح إلى مهام المحاسبة ، بما يتناسب معها تحسينات في التقارير الدقيقة وفي الوقت المناسب، بالإضافة إلى ذلك ، فإن فاعلية نظام المعلومات المحاسبي لها تأثير إيجابي أيضاً على وظائف التدقيق ، التي تمتد إلى القطاع العام، وكذلك على وظائف التحكم.

الدراسة رقم (3): Ali İhsan AKGÜN

- أثر نظام المعلومات المحاسبية على كفاءة إدارة الأعمال¹.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبية على كفاءة إدارة الأعمال، وتبرز أهميتها معرفة كيف تؤثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبية الفاعل على كفاءة إدارة الاعمال في البيئة التركيبية، حيث طرح الباحث تساؤلات كيف يكون نظام المعلومات المحاسبي فعال؟، وهل يؤثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على مخرجاته؟ ، وكيف تؤثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبية على كفاءة إدارة الأعمال؟ ، ولإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بتطرق الى قياس فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة الأعمال من خلال مخرجات النظام متمثلة في المعلومات المحاسبي، حيث أسفرت الدراسة إلى المعلومات التي يحتاجها مديرو الأعمال لمواصلة أنشطتهم بنجاح ، تشمل المعرفة المالية والمعرفة المحاسبية، من خلال المعلومات المقدمة له من خلال النظام ، والمعلومات المحاسبية تسمح للمسؤولين بالحصول على المعلومات المذكورة متى وأينما يريدون، وتحليل منهجي للمعلومات ذات الطبيعة المالية داخل المؤسسة والذي يساهم في كفاءة ادارة الأعمال.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية

تناولت الدراسات السابقة مواضيع حول نظام المعلومات المحاسبية بنسبة، لعوامل المؤثر عليه ومؤثر عليهم على حد سواء، وأهم ما يميز هذه الدراسة الحالية عن هذه الدراسات أنها تساهم في نقل الكثير من المفاهيم والأفكار في حقل عمل الأنظمة المحاسبية وكيف تساهم فاعليتها.

- أوجه اختلاف

واختلفت الدراسة من عدت جوانب، منها طريقة المعالجة فكثير منهم استخدم الاستبيان، واختلفت كذلك في الدراسة الميدانية من خلال اختيار المؤسسة اقتصادية فحيث الدراسات السابقة تركز على مصالح الضريبية والمصارف، وكذلك من ناحية المكانية والزمنية.

¹ Ali İhsan AKGÜN, Muhasebe Bilgi Sisteminin İşletme Yönetiminin Etkinliği Üzerindeki Etkisi, YÖNETİM VE EKONOMİ Yılı: Cilt:20 Sayı:2 Celal Bayar Üniversitesi İ.İ.B.F. MANİSA , 2013.

– أوجه تشابه

واتفقت حول المعامل المستقل الذي هو في دراستنا نظام المعلومات المحاسبي حيث دراسات السابقة تدرسه، من عدت جوانب مثل: (التدقيق والرقابة الداخلي، فاعلية عملية المراجعة ، جودة التقارير المالية ، الوعاء الضريبي، موثوقية المعلومات المحاسبية..). حيث هذه جوانب تشترك في المضمون ونفس الفكرة، وذلك لان الموضوع يدرس فاعلية نظام المعلومات المحاسبية على المراجعة الجبائية، وصلب موضوع نتحدث فيه على كيف تتم فاعلية وعلى أي أسس تتم وكيف تساهم في جودة المعلومات المحاسبية وكذلك عملية المراجعة ورقابة وتدقيق الداخلي، لكن لم تمر الدراسات السابقة الى المراجعة الجبائية، حيث سنحاول في الدراسة الحالية سرد تأثيرها بفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

الخلاصة:

خلال دراستنا لهذا الفصل وتناولنا لمختلف جوانبه النظرية تبين لنا أن نظام المعلومات المحاسبي مجموعة متكاملة من عناصر المادية والبشرية والتنظيمية التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق اهداف أي مؤسسة اقتصادية.

فمن خلال المبحث الأول تم تعرف على عموميات نظام المعلومات المحاسبي حيث تم تطرق الى تعريف نظام وخصائصه وكذا مما يتكون النظام، ثم تطرق مفهوم المعلومات والبيانات التي منهم نستطيع تعريف نظام المعلومات ومن ثم نظام المعلومات المحاسبي، وأهدافه ومقوماته. وكيف ساهمة تآلية نظام المعلومات المحاسبي، وذكر مواصفاته ومكوناته، ومن هنا لا بد أن نتطرق إلى مفاهيم عامة حول المراجعة الجبائية، والتي تنقسم في الفرع الأول إلى مفهوم المراجعة الجبائية ثم إلى أهميته المراجعة الجبائية وأنواعها وأهدافها المميزة لها وكذا وقوف على علاقة بينها وبين الاستشارة الجبائية، وأهم الانتقادات الموجهة إليها، وفي فرع الثاني تم تطرق الكفاءات الواجب توفرها في المراجع الجبائي وكذا عمله ومسؤوليته داخل المؤسسة.

وفي المبحث الثاني تم دراسة العلاقة نظام المعلومات المحاسبي الفعال بمراجعة الجبائية، وتم تطرق إلى فاعلية نظام معلومات المحاسبي من خلال فاعليتها وماهي شروط والمعايير التي يجب توافرها لتحقيقها، ومآثرها على مخرجات النظام ولمعرفة ذلك يجب التعرف بمعلومات المحاسبي وخصائصها الأساسية والثانوية، وهذا من اجل معرفة تأثيرها بفاعلية نظام معلومات المحاسبي، وكذا تأثيرها على المراجع الجبائي، وفي مبحث الثالث تم عرض دراسات سابقة تخص موضوع الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
لدراسة حالة في اتصالات الجزائر
وحدة ورقلة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة حالة في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

تمهيد:

بعد تناول الفصل النظري، سنقوم بإسقاط كل المفاهيم على الدراسة التطبيقية، أي على أرض الواقع لاستكمال بحثنا، وكذا التأكد من أهمية الموضوع في المؤسسة اتصالات الجزائر، وحدة ورقلة، وقد تم التطرق إلى تعريف المؤسسة، والإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية، واعتمدنا على وسيلتين وهما المقابلة الشخصية من خلال الأسئلة الشفوية، وكذلك اعتمدنا على وثائق المؤسسة فعلية وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهما:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة ومصحة المالية والمحاسبة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية والطرق لدراسة الميدانية

المبحث الثالث: عرض النتائج ومناقشته

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة ومصحة المالية والمحاسبة

سنتطرق في هذا المبحث الى إعطاء لمحة حول اتصالات الجزائر وحدة ورقلة وعرض هيكلها، ثم التعريف مصالح محل الدراسة (مصصلحة المالية ومصصلحة المحاسبة).

المطلب الأول: تعريف المؤسسة

الفرع الاول: نشأة اتصالات الجزائر.

بسبب التسارع الذي تشهده تكنولوجيا الاعلام والاتصال قامت الدولة الجزائرية منذ 1999 بتعديلات في القطاع البريد والمواصلات وقد كان هذا بسن قانون جديد للقطاع في شهر اوت 2000 م، حيث جاء القانون لفصل أنشطة البريد عن أنشطة الاتصال حيث الاول ممثل في "بريد الجزائر" والثاني في اتصالات الجزائر.

نص القرار 3/2000 المؤرخ في 05 اوت 2000 على استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار انشاء مؤسسة بريد الجزائر التي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة اتصالات في الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الاخيرة او كلت له مهمة المراقبة.

الفرع الثاني: الإطار القانوني

هي مؤسسة عمومية اقتصادية حديثة النشأة، تأسست بموجب القانون 3/2000 المؤرخ في 05 اوت وقد فرض هذا القانون لمؤسسة اتصالات الجزائر نظاما اساسا لمؤسسة عمومية اقتصادية مسماة ب " اتصالات الجزائر " شركة ذات اسهم برأسمال قدره خمسون الف دينار جزائري بدأت رسميا نشاطها منذ 01 جانفي 2003، لها مواقع متعددة ومديريات عملياتية منفصلة تشرف على نشاطات تمارس في مواقع جغرافية مختلفة تعمل تحت وصايتها 13 مديرية جهوية وهي : الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة، الاغواط، البليدة، تيزي وزو، تلمسان، باتنة.

ومن بين المديرية العملية اخترنا المديرية العملية - ورقلة - .

المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية - ورقلة - .

الفرع الاول: تعريف بالوحدة العملية:

مؤسسة اتصالات الجزائر عبارة عن شركة محتكرة من طرف الدولة فهي ادارة عمومية وفي نفس الوقت مؤسسة خدماتية ذات طابع تجاري، وتعتبر ثالث وحدة تنظيمية، حيث تقوم بجملة من المهمات والتنسيق بين كل الوكالات التجارية التابعة لها. تسعى الدولة الى توزيع وزيادة مهامها وسلطتها لتمكين من تسيير انشطتها بنفسها دون العودة الى المديرية الاقليمية مما يؤدي الى زيادة الانتاجية وتحسين الاداء الكلي للمؤسسة وهي تقوم بتسيير خمسة وكالات تجارية وهي: حاسي مسعود، تقرت، تماسين ، ورقلة ، حي النصر .

وهي تحتوي على دوائر ومصالح رئيسية هامة جدا، وتقع هذه الوحدة في شارع "روابح عبد الرحمان" ورقلة.

الفصل الثاني.....الإطار التطبيقي لدراسة حالة في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر المديرية العملية - ورقلة -:

هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المالية، المادية والبشرية هدفه هو تحقيق التنسيق بين مختلف أقسامه من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة، وعليه تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة على بنية وظيفية متطورة التي تربط بين الدوائر ومختلف المصالح مع وجود علاقة تكاملية فيما بينها كما هو موضح في الشكل التالي:

ومن اهم المردين الذين تتعامل معهم الشركة:

1. بالنسبة لأشغال: ربط الشبكة الهاتفية مؤسسة مبنية على اساس اتفاقية مع مجموعة كبيرة من المؤسسات التي تعمل في هذا المجال، على اساس دفتر شروط موحد بأسعار موحدة تمت صياغته على المستوى المركزي ويتم الطلب من المؤسسات التي لديها اعتماد من طرف اتصالات الجزائر؛

2. بالنسبة للمشتريات: الاجهزة، اثاث مكنتي، تجهيزات بالحاسوب تتم عن طريق مناقصة؛

3. مشتريات البنزين والمازوت: يتم اقتنائها من نفضال؛

4. بالنسبة للصيانة: هناك مراكز خاصة للصيانة كل واختصاصه (صيانة المبردات، صيانة الكهرباء،...)

5. اما بالنسبة للبناء: هناك مورد من الخارج يتم فيه برم اتفاقية مع مكاتب دراسات.

اما المنافسين فليس للمؤسسة من ينافسها، فهي واهم المتعاملين من الزبائن هم الافراد وتزويد المنازل بالانترنت وكوابل الهاتف الثابت والمؤسسات التي تحتاج للانترنت والهواتف الثابتة.

*مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية . ورقة .:

1. مهامها:

. تقديم خدمات الهاتف النقال؛

. تقديم خدمات الانترنت : -السلكي ADSL؛

-اللاسلكي 4G؛

صيانة الخطوط الهاتف الثابت.

2. اهدافها:

. ايصال خدمة الانترنت لكل الافراد والمنازل على التراب الوطني؛

. تطوير خدمة الانترنت ومسايرتها مع متطلبات والتطور التكنولوجي مثل (4G او ADSL) سرعة التدفق العالي؛

. تطوير الجانب الفني والتسيير من اجل التحسين في الاداء داخل المؤسسة.

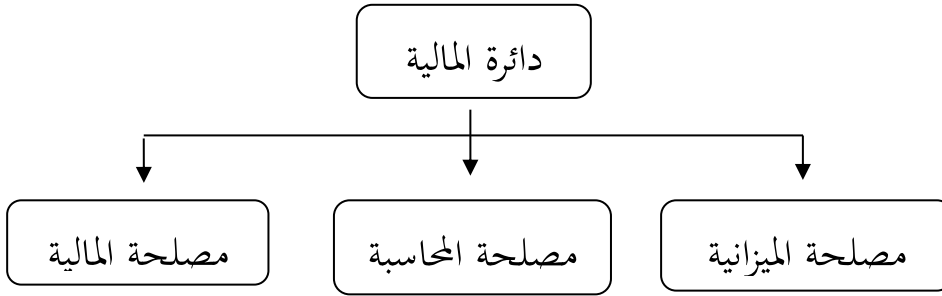
المطلب الثالث: تقديم مصلحة المحاسبة والمالية.

. سنتطرق في المطلب الى تقديم الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية والشرح التفصيلي له .

الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي للمصلحة.

وهي تهتم بتسجيل العمليات المالية والمحاسبية بحيث تعطي صورة واضحة عن الوضع المالي والمحاسبي للمؤسسة ومن مهامها أيضا المراقبة المالية والمحاسبية لكافة العمليات التي تكون الوكالة طرفا بها وتنقسم إلى ثلاثة مصالح و هي : مصلحة المحاسبة، مصلحة المالية، مصلحة الميزانية؛

الشكل رقم 2.2: الهيكل التنظيمي لدائرة المالية



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد المخطط الهيكل التنظيمي للمؤسسة

شرح تفصيلي للهيكل التنظيمي للمصلحة.

مهام دائرة المحاسبة والميزانية:

تعتبر هذه المصلحة مركز مالي ومحاسبي اي مركز تقييد وترتيب المبالغ المالية وتقوم ب:

وضع مخطط تمويل الميزانية السنوية وذلك بالتنسيق مع مصالح الوحدة والمديرية العامة؛

المحاسبة العامة لكل العمليات وذلك بالتسجيل اليومي لها طبقا لنظام الوحدة والقوانين المعمول بها؛

تهتم بتقييم التثبيات الخاصة بالرصيد الذي تملكه الوحدة سواء عقاري او غيره (عملية الجرد)؛

تحديد التكاليف بصفة عامة، منها التكاليف الفعلية للمنتجات بالموازاة مع المراحل والعمليات الخاصة بها؛

تهتم بدفع الاموال للممولين وتضبط المحاسبة الناتجة عن الدخل والصراف للنفقات وكذا تسليم الصكوك للزبائن؛

تسوية المعاملات التي تنشأ بين المؤسسة والغير كالعلاء والموردين.

1/: تقديم مصلحة المالية:

تشرف مصلحة المالية على ضبط العمليات المالية للمؤسسة التي تربطها مع وكالاتها الخمسة والمؤسسات المالية الأخرى (البنك، البريد...)، والمتابعة المالية لكل العمليات التي تكون المؤسسة طرف فيها، مسك الصكوك ومتابعة وكالاتها، كما تقوم بالدفع للموردين ومتابعة حركة الاموال مع البنك الخاص بالإيرادات والنفقات، والتصريحات الضريبية.

/: **مصلحة المحاسبة:** وهي التي تقوم بجميع العمليات المحاسبية لجميع الملفات الواردة لها حيث تمثل هذه الملفات عمليات الشراء التي قامت بها المؤسسة والخدمات ... الخ .

الفرع الثاني: البرامج المستعملة

* **برنامج ORACL:** هو برنامج الذي تعتمد عليه المؤسسة لتسيير نشاطاتها، يتميز بأنواع يتفرع لعدة أنظمة أي انه كل مصلحة في المؤسسة ونظامها الذي يخص المصلحة والدور الذي تقوم بها المصلحة ، فمصلحة المحاسبة تقوم بتسجيل القيود المحاسبية ، ويقوم البرنامج بجميع المعالجة من التحويل إلى دفتر الأستاذ وصياغة القوائم المالية

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية والطرق لدراسة الميدانية

في هذا المبحث سوف نعرف بإجراءات الطرق ومنهجية متبعة في هذه الدراسة الميدانية.

المطلب الاول: منهجية الدراسة

من أجل معالجة هذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستقرائي لأنه يعتبر الأسلوب المتبع للوصول إلى الأهداف المسطرة والذي يحاول وصف وتفسير أثر فاعلية نظام المعلومات الحاسبي على مراجعة الجبائية وقيام بدراسة حالة اتصالات الجزائر وحدة ورقة.

المطلب الثاني: مصادر جمع المعلومات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مصدرين أساسيين وهما:

المصادر الأساسية: لمعالجة موضوع البحث تم اختيار مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقة كنموذج لمعالجة الإشكالية المطروحة ومعرفة طبيعة النتائج المتحصل عليها إضافة إلى الوثائق المتحصل عليها من طرف المؤسسة محل الدراسة وبالإضافة إلى المقابلة الشخصية التي تمت في مصلحة المحاسبة والمالية خلال فترة الدراسة.

المصادر الثانوية: لمعالجة الجانب التطبيقي اتجهنا إلى بعض المصادر الثانوية والمتمثلة في بعض القوانين والمراسيم والنصوص التنظيمية الجبائية بالإضافة إلى الكتب والمداخلات والمقالات والمراجع باللغة العربية واللغة الأجنبية التي تخص الموضوع والدراسات السابقة.

المطلب الثالث: الادوات المستخدمة في الدراسة

قد تم الاعتماد في دراستنا على أداتين أساسيين وهما المقابلة الشخصية والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الفرع الأول: المقابلة الشخصية

فالمقابلة الشخصية تعتبر النقطة الأساسية والفعالة في البحث، فهي تهدف إلى الحصول على المعلومات الكافية والدقيقة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية، فاعتمدنا على المقابلة الشخصية لأنها تمكن من الإجابة على الأسئلة المطروحة حول سير نظام المعلومات المحاسبية ومراجعة الجبائية في المؤسسة.

فعلية تم الاعتماد على هذه الأداة المقابلة الشخصية بكثرة لأنها تهدف للوصول إلى الفهم الجيد لإشكالية البحث والحصول على معالجة المشكل والنتائج النهائية.

الفرع الثاني: وثائق المؤسسة

تم الاستعانة في جانب التطبيقي على وثائق المؤسسة والتي تم حصول عليها من طرف مصلحة المالية والمحاسبة والتي تبين سيرورة عمل نظام المعلومات المحاسبي وغيرها من تقارير المالية التي منها نستطيع الى وصول لنتائج مفيدة.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتطرق في هذا المبحث لعرض نتائج، ومحاولة تبيان ما تم في دراسة الميدانية، ثم الإجابة على الفرضيات وعرض النتائج المتواصل إليه.

المطلب الأول: عرض النتائج

سيرورة العمل:

سنتطرق في عرض النتائج إلى تقسيم سيرورة العمل إلى:

- داخل النظام (العمل داخل الوكالة التجارية)

- خارج النظام

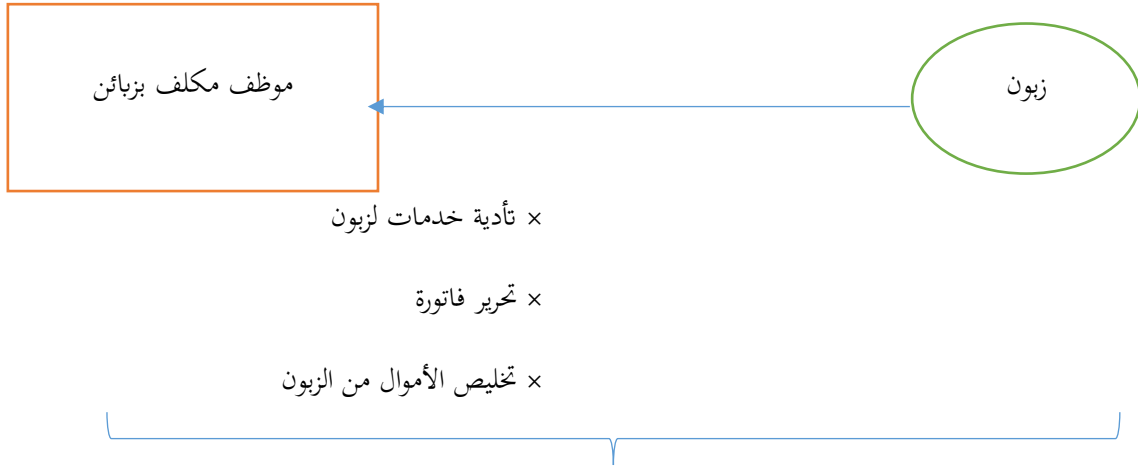
- العملية النهائية

أولاً: داخل النظام (العمل داخل الوكالة التجارية)

لدى وحدة اتصالات الجزائر ورقة خمسة فروع تجارية: (فرع ورقلة، فرع حاسي مسعود، فرع تقرت ، فرع تماسين ، فرع حي النصر) وهي مصدر أساسي لإيرادات.

الوكالة التجارية تقدم خدمات متعددة لزبائن وهي مصدر إيرادات حيث تتم عملية تقديم خدمات كما مبيّن في مخطط التالي:

الشكل رقم 3.2: الوكالة التجارية بنظام MGBSS

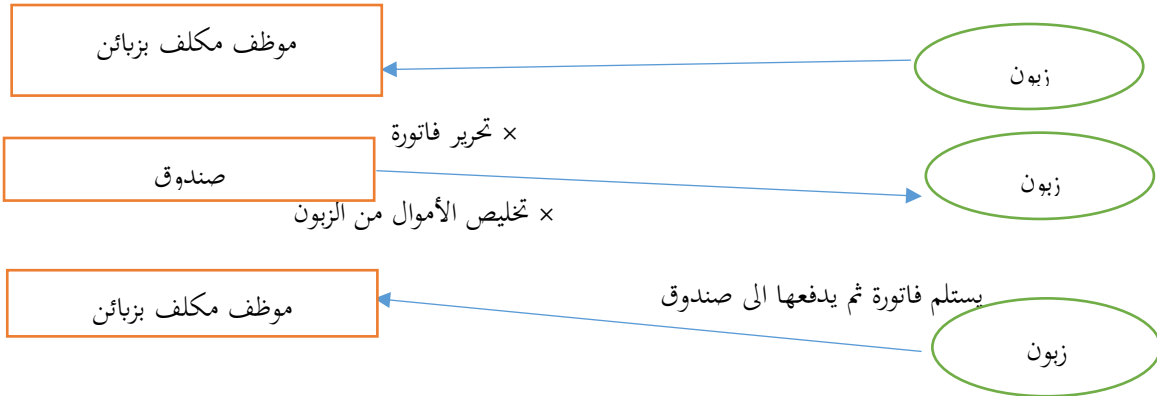


المصدر: من إعداد الطالبين على مقابلة شخصية مع مدير وكالة تجارية حاسي مسعود.

التعليق: عندما يتقدم زبون من أجل طلب خدمة يتجه مباشرة في الوكالة الى الموظف المكلف بالزبائن حيث يقوم هذا الأخير بتحرير فاتورة بيها الخدمات المطلوبة من زبون، ثم يقوم باستلام النقود اما نقدا او طريق شيك او ... ، ثم يقوم بتقديم خدمة ثم تسليم فاتورة لزبون¹.

وكانت فيما سبق تتم بما يلي:

الشكل رقم 4.2: عمل الوكالة التجارية بنظام GAIA



× التحري عن دفع من خلال ختم الدفع

× تقديم الخدمات للزبون

" يستلم الفاتورة المدفوعة

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد مقابلة شخصية مع المشرف في وكالة التجارية حي النصر

¹ مقابلة شخصية مع مدير الوكالة التجارية حاسي مسعود، 2022/04/25، 13:16

التعليق: كان الزبون الذي يود خدمة من وكالة التجارية يتجه الى مكلف بزبائن الذي يقوم بتحرير الفاتورة التي بيها خدمة المطلوبة ثم يعيدها الى الزبون الذي بدوره يتجه الى صندوق من اجل تسديد مستحقات الخدمة، ثم يقوم مكلف بصندوق بإرجاع الفاتورة الى الزبون الذي يعيدها الى مكلف بزبائن من أجل تقديم خدمة له¹.

ومنه تبين مدى فاعلية نظام MGBSS مقارنة بنظام GAIA ، والانتقال من نظام GAIA الى نظام MGBSS وفر كثير على زبون وكذا على عملية المراجعة، ويساعد في تحقيق أهداف داخل الوكالة حيث تتم سيرورة العمل دخلها وفق ما يلي:

الشكل رقم 5.2: سيرورة عمل النظام في الوكالة التجارية

المهام:

مصلحة مكلفين بالزبائن

- تحصيل النقود من لزبائن

- تحرير فاتورة المزدوجة

- اعداد وثيقة A37

- بعد انتهاء الدوام يقوم المكلف بالزبائن بمراجعة كل من تحصيلاته وتحريراته ومقارنتها مع بعضها البعض

المهام:

SUPER VISEUR

مشرف

- جمع كل من النقود المحصلة والفاتورة المزدوجة و A 37

- مقارنة ومراجعة ما محصل من مكلفين بزبائن

- اعداد A 37 مجمعة لكل المكلفين بالزبائن

المهام:

امين صندوق

- جمع A 37 المجموعة

- جمع نقود من المشرف

- مراجعة ومقارنة بين النقود المحصلة و A 37 المجموعة

- اعداد وثيقة اداع النقود (MANDAT)

¹ مقابلة شخصية مع المشرف (SUPER VISEUR)، لوكالة التجارية حي النصر، 2022/04/23، 08:35

المهام:

خدمة تحصيل

- يجمع من المشرف كل الوثائق A 37 وفواتير المزدوجة
- تحصيل من أمين الصندوق، النقود و (MANDAT)
- تأكد ومراجعة كل من الجامع والتحصيلات
- يقوم بدفع الإيرادات في حساب البريدي للوكالة

المهام:

المحاسب

- جمع طابع الدفع من مكلف بخدمة التحصيل
- يقوم بإعداد كل أسبوع تقرير به الإيرادات اليومية
- اعداد تصريح ضريبي شهري من 1 إلى 8 الشهر +(قبل 8 من شهر القادم)

المهام:

المدير

- مراجعة طوابع الدفع ومقارنته مع تقرير الأسبوعي قبل ارساله لمديرية
- مراجعة التصريح الضريبي قبل دفعه للمديرية

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على مقابلة شخصية مع مدير الوكالة التجارية حاسي مسعود

التعليق: قد تبين لنا من خلال المخطط السابق أنه هناك تسلسل وترابط في العمل ومبين الموظفين العاملين، حيث نلاحظ عملية مراجعة تسود كل المهام من أول دخول للإيراد حتى نهاية تصريح الذي هو كذلك تتم عليه عملية المراجعة الجبائية ، وقد تبين دور العمل الألي في تسهيل عملية داخل النظام المعلومات المحاسبي، ونلاحظ الإجراءات التنظيمية والإدارية ساهمة في تحقيق الفاعلية ويعنى أنه تم وصول من المدخلات الى المخرجات مع تحقيق أهداف المؤسسة.

ملاحظة 1: عمولة الدفع هي عمولة التي تعطى مع الايراد اثناء دفعه في الحساب البريدي للوكالة، (يأخذ المحاسب الوكالة من المديرية مبلغ بمقدار 30000 دج من اجل تسديد عمولات الدفع) والتي يأخذها نقدا من مديرية وهذه خطوة تتم في مراحل، يقوم رئيس مصلحة المالية بتقديم طلب لوحدة الام بجزائر العاصمة بعد الموافقة من طرف دائرة المحاسبة والمالية، من خلال جدول

الارسال بين المصالح كما مبين في الملحق رقم (1) لحصول على مصاريف مقدرة ب 200000 دج تصرف في حساب البنكي للوحدة ثم يقوم بسحبها ووضعها في صندوق المؤسسة وتقسّم للوكالات من أجل مصاريف الدفع¹.

وهدف من تخصيص مبلغ عمولة الدفع لكل وكالة هو للحفاظ على أصل الايراد وعدم المساس به، ثم يقوم رئيس مصلحة المحاسبة ورئيس مصلحة المالية بمراجعة كل الإيرادات لكل وكالة عن حدا وتتم هذه عملية شهريا حيث يقارن بين طوابع الدفع وجدول الإيرادات الذي يأتي منة وكالة أسبوعيا.

ملاحظة 2: يتم اتباع مراسيم وقوانين من اجل حساب الضرائب ورسوم ويمثل كآتي²:

DT حقوق الطبع :

- حدثها المنشئ هو دفع نقدا أي ما يتم دفعه نقدا فقط

- نسبتها 1% وسقفها 2500 دج

- الوعاء هو TTC

TAP رسم على نشاط مهني :

- حدث منشئ هو دفع كلي أو جزئي

- نسبتها 1.5%

- الوعاء رقم الاعمال المحصل

TVA رسم على القيمة المضافة : (المحصلة)

- حدثها المنشئ الفوترة

- نسبتها 19%

- الوعاء رقم الاعمال المفوتر

ملاحظة 3: اتصالات الجزائر معفاة من TVA على خدمة الأنترنت.

¹ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة، 2022/03/02، 10:46

² مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المالية، 2022/03/02، 11:45

ثانيا: خارج النظام

سميت خارج النظام لأنه العمليات التي يقوم بيها المحاسب تكون يدويا يعني إدخال يدوي وهذا يطبق على كبريات الشركات ومتعاملي الخدمات واستثمارات من مقاولين وموردين:

- كبريات الشركات وتمثل في شركات التي تزودها وحدة ورقلة بخدمتها، تعتبر خارج نظام لأنها كل عمليات ادخال المحاسبية تتم يدويا ليس كما حال في وكالة التجارية، ومهم في هذه الدراسة هو تسجيل تسديد شركات لمستحقاتها وفوتره

- متعاملي الخدمات من مقاولين وموردين، هم الموفرين لك ما تحتاجه المؤسسة من خدمات و سلع ومواد....

سيرورة العمل: يتم تسجيل العمليات المحاسبية وكتابة الفواتير لمعاملين الاقتصاديين.

الشكل رقم 6.2: المهام في مصلحة المالية والمحاسبة التي تخص عمليات خارج النظام

المهام:

مصلحة المحاسبة

- تسجيل في اليومية لأحداث الاقتصادي

- معالجة وتبويب البيانات والتي من خلالها تحرير مخرجات

المهام:

مصلحة المالية

- مقارنة بنكية يومية

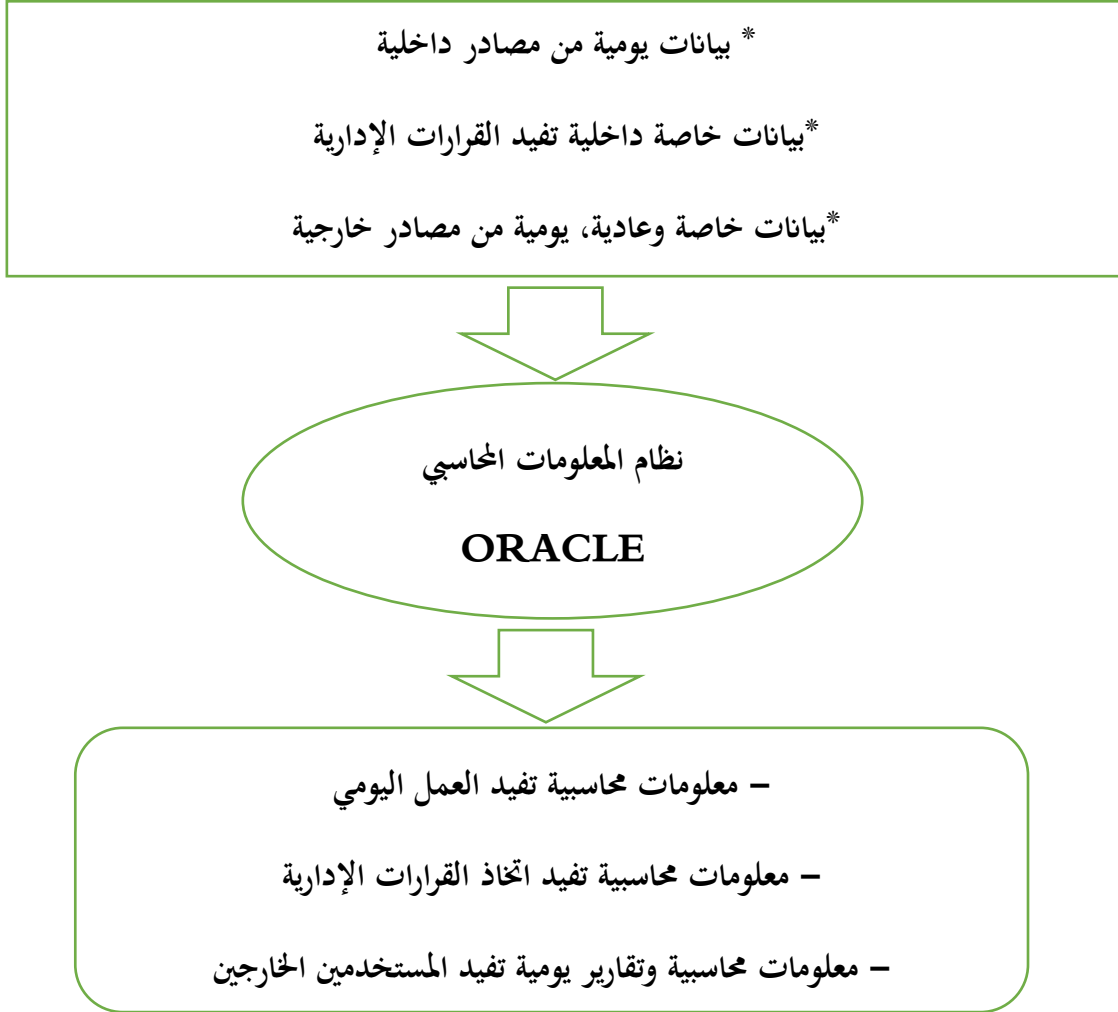
- تسجيل خروج النفقات

- تسجيل دخول الإيرادات

المصدر: من اعداد الطالبين اعتماد على مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة.

التعليق: في عمليات داخل النظام المعلومات المحاسبي يجب توفر عناصر تخدمه وتعمل على تقديم فاعلية له، من خلال ان يكون الافراد المتعاملين معه ذوي كفاءة.

الشكل رقم 7.2: مدخلات ومخرجات النظام ORACLE



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على مقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة

أولاً: كبريات الشركات

يقوم محاسب بإدخال معلومات الخاصة بمؤسسات الكبيرة، وهذا في تاريخ اتفاق بين مؤسسة (الزبون) والاتصالات الجزائر من أجل اتباع القواعد والمبادئ المحاسبية وكذا الضرائب والرسوم، لأن يحسب الرسم على قيمة المضافة TVA على فويرة ليس على تحصيل¹.

- حيث يقوم المحاسب بتسجيل الفواتير بنسبة لكبريات الشركات (زبون) بطريقة إدخال يدوية بنظام ORACLE -

¹ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة، 2022/03/07، 14:50

وكما موضح في الملحق رقم (2) وتتضمن فاتورة كل من¹:

[رقم التعريف الضريبي، عنوان الكامل رقم السجل التجاري، تاريخ العملية، المبالغ HT، مبلغ القيمة الرسم على القيمة المضافة (قد يكون بيه تخفيض ناتج عن حصول على امتياز)]

ومعلومات التي تم ذكرها يتم تأكد منها من قبل رئيس مصلحة المالية وهذا من أجل ادراجه في برنامج خاص بمصلحة المالية، وهذا من أجل تصنيف كل زبون وما عليه من مستحقات وما سدد².

* عند دفع أحد زبائن (كبريات الشركات) لا تسجل له فاتورة دفع ولا يسجلها المحاسب ولا رئيس مصلحة المالية الا بتباع ما يلي:

- يقوم موظف في مصلحة المالية بعمل مقارنة بنكية وتحقق يومي من حساب البنكي إذا لاحظ تغير بزيادة أي انه هناك من قام بتسديد مستحقاته من زبائن من مؤسسات الكبرى يجبر رئيس مصلحة مالية بتغير³.

- يقوم بعدها رئيس مصلحة المالية بإرسال جدول ارسال كما في ملحق رقم: (1) بيه تغير في حساب البنكي للمؤسسة.

- يقوم رئيس مصلحة المحاسبة بتسجيل عملية كأنها من مصدر مجهول حتى يتبين منه⁴.

- يقوم رئيس مصلحة محاسبة بإرسال طلب لمصلحة التجارية لمعرفة مصدر الأموال ومن أرسلها⁵.

- بعد معرفة مصدر الأموال يقوم رئيس مصلحة المحاسبة بإعداد فاتورة كما في ملحق رقم (2)⁶.

- كذلك يسجلها رئيس مصلحة مالية عنده، لتسوية الحسابات لدى زبائن.

ثانيا: الموردین

بعد أن تأتي المعلومات من طرف مصلحة الشراء وهذا بعد موافقة عليها من طرف الدائرة المالية والمحاسبة في المديرية وهذا بعد أن تتم موافق على شراء أو قبول خدمة (تتم عن طرق مناقصة)⁷، وهذا عن طريق وثيقة في ملحق رقم (3) بين مصالح التابعة لدائرة المالية ويتم تأكد ووضع ملاحظات ان وجدت من طرف كل مصلحة، ولا تمر أي معاملة الا بقبول جميع الأطراف⁸. يتم ما يلي:

- تسجيل المحاسب لعملية الاقتناء أي معلومات مصلحة شراء تصبح بيانات مصلحة المحاسبة.

¹ مقابلة شخصية مع نائب رئيس مصلحة المالية، 2022/03/07، 15:49

² مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المالية، 2022/03/09، 9:55

³ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المالية، 2022/03/09، 10:40

⁴ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة، 2022/03/14، 8:36

⁵ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة، 2022/03/14، 10:50

⁶ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة، 2022/03/14، 11:15

⁷ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة الميزانية، 2022/03/17، 11:30

⁸ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة، 2022/03/17، 10:03

- يسجلها رئيس مصلحة المالية بعدها يتم التأكد من المعلومات الأساسية من كل مورد وكذا المحاسب

في آخر شهر قبل اعداد (BALANCE GENERALE) ملحق رقم (4) يقوم محاسب بعداد جدول خاص بمديرية يتضمن مبالغ القوائم المستندية في الشهر لكل من: (مورد الاستثمارات - مورد الخدمات والمشتريات) في برنامج EXCEL كما موضح في ملحق رقم (5) وهذا من أجل تسهيل عملية المراجعة للأرقام والمبالغ عن طريق المحاسب ثم يتأكد مرة أخرى رئيس مصلحة المالية¹.

ملاحظة: تتم عملية السابقة في آنهما لكي تتوافق مع قواعد المحاسبة (استقلالية الدورات) وكذا لتسجيل الرسم على القيمة المضافة.

العملية النهائية: حساب وتسجيل وتجميع كل ما يخص التصريحات الجبائية

رئيس مصلحة المالية: يقوم بجمع تصريحات الضريبة لكل الوكالات كما في ملحق رقم (6) لوكالة ورقة وكذا باقي وكالات كما في ملاق رقم (7-8-9-10) وكذا جمع الفواتير لكبريات الشركات التي في ملحقين رقم (2-11) وكذا ملحق رقم (4) الذي يبه الرسم على القيمة المضافة لموردين وبعدها يقوم بإعداد تصريح جبائي نهائي الملحق رقم (12) قبل 10 من الشهر القادم من أجل إرساله الى الوحدة الأم، وهذا بعد قبوله ومراجعته من قبل مصالح مالية والمحاسبة وميزانية وكذا رئيس مصلحة المالية ومحاسبة².
(بعد اعداد التصريح الجبائي نهائي يقوم محاسب بتسجيلها عنده كما في ملاحق (13-14-15-16) من أجل اعداد قوائم مالية سنوية تنفيذ مؤسسة الأم من حساب الضريبة على أرباح الشركات)

ملاحظة: وحدة ورقة لا تقوم بحساب الضريبة على أرباح الشركات بل تقوم ببيها الوحدة الأم من خلال القوائم المالية الصادرة من وحدة ورقة، وكذا لا تقوم بحساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف العمال، لكن تقوم باستعمال برنامج خاص HR.ACCESS بموارد البشرية بتسجيل بيانات كل العمال وكل من غيابه عطل.....إلخ.

المطلب الثاني: مناقشة الفرضيات

الفرضية الأولى: نظام المعلومات المحاسبي هو عملية إنتاج المعلومات، حيث تبين أن نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط إنتاج (معلومات)، بل هو عملية جمع (البيانات) المدخلات، ثم تشغيلها (المعالجة)، والوصول إلى معلومات (مخرجات) دقيقة ومفيدة لمستخدميها.

الفرضية الثانية: الاستخدام الآلي يؤثر على النظام المعلومات المحاسبي من حيث أنه هناك تكامل بينهم، وأنهم يتبعان فكرة النظام، ويشتركان في الأجزاء المكونة الرئيسية (المدخلات، المعالجة، الإخراج)، و يساعد الحاسوب في حماية معلومات وبيانات المؤسسة، وأنه يوفر مساحة كبيرة لحفظها، وتوفيرها بسرعة وقت الحاجة إليها، لكن يتطلب توفر بنية تحتية: برمجيات، حاسوب، قاعدة البيانات، الإجراءات وعنصر البشري الذي يجب ان يمتاز بكفاءة، لأن الحاسوب يقوم بتلبية الأوامر الموكلة اليه مسبقا فقط بدون

¹ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة، 2022/03/17، 10:40

² مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المالية، 2022/03/17، 14:30

أي تجاوز للخطط، وهذا بإتباع المبادئ والقواعد المحاسبية، وعليه فإن استخدم الحاسوب في نظام المعلومات المحاسبي يعطي الاستخدام الأمثل لمكونات النظام وتحقيق الفاعلية.

الفرضي الثالثة: ان استخدام نظام معلومات محاسبي فعال يؤثر بشكل إيجابي على أداء المراجعة الجبائية، ولي توفر الفاعلية في نظام المعلومات المحاسبي، يجب أن تستغل مكوناته أحسن استغلال، وبالتالي يمكن الحصول على معلومات محاسبية دقيقة، ويؤدي ذلك الى مخرجات ذات جودة، تخدم المراجعة الجبائية لأنها تتوفر على الخصائص الأساسية والثانوية التي بدورها تساعد عملية المراجعة

المطلب الثالث: عرض النتائج

- ✓ هناك مصدرين اساسين للإيرادات داخل النظام (وكالات التجارية)، وخارج النظام (كبريات الشركات)
- ✓ نظام NGBSS يوفر فاعلية لنظام معلومات المحاسبي، من خلال تسير الجيد لزيائن واعداد الفواتير داخل الوكالة.
- ✓ كل موظف في وكالة يقوم بمهامه بإضافة الى مراجعة والإيرادات ومصدرها
- ✓ تكون عملية المراقبة والمراجعة بشكل دوري
- ✓ هناك برمجيات مثل ORACLE تساعد في تقليل من روتين العمل المحاسبي
- ✓ تقوم وكالة التجارية بإعداد تصريح الضريبي
- ✓ الضرائب التي تحسب وحدة اتصالات الجزائر ورقة هي TVA .TAP.DT
- ✓ تحسب الضرائب IRG IBS في وحدة الام
- ✓ رئيس المصلحة المالية هو من يقوم بإعداد التصريح الجبائي الشهري النهائي
- ✓ نظام العمل الموجود في وكالات التجارية أعطى رقابة قوية
- ✓ هناك فصل في مهام، وهذا ساهم في تفعيل مقومات نظام المعلومات المحاسبي، وبالتالي تلبية أغراض الرقابة
- ✓ هناك نقائص في برنامج المحاسبي ORACLE متمثلة في عدم قدرت المستخدم إعادة العمل عليه

الملخص:

تطرقنا خلال هذا الفصل التطبيقي إلى دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر الوحدة ورقلة ، وذلك من خلال إعطاء لمحة عامة حول المؤسسة، ومعرفة نشاطها وأهدافها وهيكلها التنظيمي ، فتعتمد على عرض النتائج من خلال هياكل حول موضوعنا فاعلية نظام المحاسبي على المراجعة الجبائية ولاختبار الفرضيات قمنا بمناقشة الفرضيات الدراسة وتحليل النتائج ، ثم عرض النتائج. إذ نجد أن مؤسسة اتصالات الجزائر تحاول الى تطبيق الفاعلية في نظام المعلومات المحاسبي من خلال، اعتماد على برامج وعناصر واسس وقواعد تساعد في تحقيق اهداف للوصول الى الفاعلية من اجل تسهيل عملية المراجعة الجبائية .

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع أثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على عملية المراجعة الجبائية جعلتنا ندرك أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات، حيث نجد هذا الأخير يساعد الإدارة على تحقيق أهدافها، ويوقف ذلك على المعلومات المحاسبية الممكنة والمناسبة التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار.

وفي هذا الإطار سعينا من خلال دراستنا هذه الى ابراز أثر فاعلية نظام المعلومات المحاسبي على عملية المراجعة الجبائية، حيث توصلنا الى وحتى أن يكون نظام المعلومات فعالا بالنسبة للمؤسسة، عليه تتوفر فيه معايير وخصائص نظام الفعال ليسمح له بتسيير جيد لموارده ولمختلف نشاطاته والسماح له بالتطور والنمو أكثر من أجل وصول لمخرجات ذات جودة، تحدم المراجعة الجبائية.

وفي أخير سمحت لنا هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، الى الوصول الى نتائج تؤكد او تنفي الفرضيات المقترحة، كما تم تقديم جملة من الاقتراحات المرتبطة بالنتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا الى:

أ/ النتائج:

- ✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإداري.
- ✓ يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تزويد المؤسسة بمعلومات هامة تتسم بالدقة والجودة.
- ✓ يعد نظام المعلومات المحاسبي القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية لأطراف الداخلية في الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
- ✓ هناك فرق بين المعلومات والبيانات حيث تعتبر هذه الأخيرة المادة الخام التي يتم معالجتها للوصول الى المعلومات.
- ✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المبادئ والأساليب التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المؤسسة بصورة تمكن من تحقيق الأهداف الإدارية.
- ✓ تعمل المراجعة الجبائية من خلال التشخيص للوضعية الجبائية للمؤسسة على كشف الأخطاء والغافلات.
- ✓ تعتبر المراجعة الجبائية عملية منظمة ومبنية على الخبرة الكاملة في القوانين الجبائية .
- ✓ تعبر المراجعة مستقلة ومجهزة بأهداف الخاصة تستجيب للتطلعات التي يريدها المسير في الميدان الجبائي.
- ✓ الاستخدام الآلي يسهل عملية تسجيل المدخلات.
- ✓ يساعد استخدام الحاسوب لحماية معلومات وبيانات المؤسسة.
- ✓ أدت تألية نظام المعلومات المحاسبي الى الاستخدام الأمثل لمكوناته.
- ✓ يقوم الحاسوب بتنفيذ الإجراءات محددة له مسبقا في نظام المعلومات المحاسبي وتكون وفق قواعد ومبادئ الحاسبة.
- ✓ هناك تكامل بين الحاسوب ونظام المعلومات ويكمن في عناصر المكون لهما.
- ✓ الحاجة البشرية الى السرعة والدقة تفسر تطور تكنولوجيا الحاسوب.
- ✓ هناك برمجيات خاصة تساعد في تقليل من روتين العمل المحاسبي.
- ✓ الاستخدام الآلي يساعد النظام لكي يكون فعال وبمخرجات تتسم بفاعلية.

- ✓ تهدف المؤسسة الى استخدام نظام معلومات محاسبية يتسم بالفعالية لتوفير المعلومات المحاسبية التي تلي احتياجات مستخدمي هذه المعلومات واتخاذ قرارات إدارية رشيدة.
- ✓ تتصف مخرجات نظام معلومات محاسبي بخصائص الأساسية والثانوية إذا كان نظام فعال.
- ✓ تؤثر كفاءة مستخدم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الفاعلية.
- ✓ استخدام نظام معلومات محاسبي فعال له دور في جودة المعلومات المحاسبية.
- ✓ تساهم جودة المعلومات المحاسبية في تسهيل عملية مراجعة الجبائية.

ب/ التوصيات:

- من المستحسن أن تقوم مؤسسة اتصالات الجزائر بإحداث نظام شبكي خاص بها ومختلف فروعها لتفادي التعطل أثناء العمل في حالة انقطاع في شبكة الانترنت.
- تعميم نظام أوراكل على جميع المصالح.
- الأفضل تكوين المستخدمين لنظام المعلومات المحاسبي أوراكل وذلك لتفادي التأخر لتفادي الأخطاء والنواقص فيها.
- محاولة الربط بين مصلحة المحاسبة والمالية في المديرية ومصلحة العملية من أجل توفر بيانات تخص زبائن كبريات الشركات لتفادي التأخر في دفع الضرائب لها
- تخصيص مصلحة خاصة بجباية.

ج/ أفاق الدراسة:

- ❖ دور نظام المعلومات المحاسبي في تسهيل عملية تدقيق الحسابات.
- ❖ أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة.
- ❖ فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في زيادة موثوقية القوائم المالية.
- ❖ فاعلية نظام المعلومات المحاسبي وعلاقتها بألية النظام.

المراجع

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ/ الكتب:

1. إبراهيم طه عبد الوهاب، المراجعة النظرية والممارسة المهنية، الطبعة الأولى، قسم المحاسبة كلية التجارة جامعة المنصورة، مصر، 2004.
2. أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج لنشر والتوزيع عمان الأردن 2007.
3. الرحي ن م ، و الذبية ز ع نظم المعلومات المحاسبية مصر دار المسيرة لنشر والتوزيع ، 2014.
4. الراوي حكمت، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة (نظري مع حالات دراسية) مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 1999.
5. جمعية الجمع العربي، (المحاسبة الإدارية: المعلومات اللازمة للتخطيط)، عمان، مطابع الشمس، 2001.
6. حسين أحمد حسين علي، نظام المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظام التطبيقي، الإسكندرية ط 1 مكتبة الاشعاع، 1997.
7. حيدر محمد علي بن عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
8. حفناوي.م.ي، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن دار وائل للنشر 2001.
9. سليم إبراهيم الحسنة، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الورق للنشر عمان الأردن 1998.
10. سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة للنشر مصر 2004.
11. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007.
12. عبد الرزاق محمد قاسم، "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.
13. عبد الرؤوف جابر، الرقابة المالية والمراقب المالي من الناحية النظرية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، 2004.
14. عطية حسين أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
15. علاء عبد الرزاق السالمي، نظم إدارة المعلومات، معهد التنمية الإدارية، الدوحة، قطر، 2013.
16. قاسم، عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
17. كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية ط 1 الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 1997.
18. كمال الدين الدهراوي، وسمير كمال محمد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، 2002.
19. محمد بوتين مراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية البر تطبيق طبعة الثانية، ديوانا لمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015.
20. مبارك ص ا ، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية مصر ، دار المطبوعات الجامعية ، 2008.

21. محمد فضل سعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في الحسابات، ط1، دار الكنوز للمعرفة العلمية، 2009.
22. ياسين أحمد العيسى، أصول المحاسبة الحديثة، الجزء الأول، دار الشوق لنشر والتوزيع، عمان الأردن 2003.
- ب/ المقالات، الملتقيات:
23. أحمد بسباس، مختار رنان، أهمية المراجعة النهائية في تحديد الوعاء الضريبي الحقيقي للمكلف، الملتقى الوطني الرابع حول: تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الأزمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، جامعة الأغواط، الجزائر (يومي 20، 21 نوفمبر، 2013).
24. العياشي زرار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي، مجلة الاقتصاد والمجتمع، سكيكدة، 2010.
25. العتيبي، س. ض. ص.، سيف ضيفصاوي، عرفه، ممدوح محمد السعيد، جبر، غريب جبر & ... دور العوامل البيئية والتكنولوجية في تفعيل نظام معلومات المحاسبة الادارية في ظل البيئة التنافسية (دراسة حالة بوزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت)، مجلة الدراسات البيئية، 2016.
26. الزعانين علاء، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، ملتقى بالجامعة الإسلامية بغزة. 2007.
27. أحمد فايد نورالدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال وأعمال، المجلد 04، العدد 01، 2019.
28. بوبكر عميروش، فعالية وكفاءة نظام المعلومات الحاسبي في المؤسسة، دراسة نظرية، مجلة الاقتصاد الصناعي العدد (12) 1، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، جوان 2017
29. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص 1 بمؤتمر الكلية، العراق، 2013.
30. سعدواي م، ومفتاح م، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية من خلال برمجة تخطيط موارد المؤسسة ERP دراسة حالة شركة المياه والتطهير الجزائر SEAAL، مجلة الجزائرية لاقتصاد والمالية، 2016.
31. شربي محمد الأمين، خالد عاصم، المراجعة والتسيير، مطبوعة الوفاء، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016.
32. محي الدين محمد إبراهيم عثمان، أثر مكونات نظام المعلومات الحاسبي على حماية عمليات التجارة الإلكترونية للمصاريف العاملة بالسودان، المجلة العربية للعلوم ونشر والأبحاث العدد الحدي عشر، 2018.
- ج/ المذكرات والأطروحات:
33. أحمد جبان، نظام المعلومات الحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004.
34. ادمون طارق إدمون جل، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة، مذكرة ماجستير في المحاسبة جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2010.

35. العطاني هاجر، مساهمة المدقق الخارجي في كشف مخاطر التدقيق الجبائي العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة دكتوراه، مسيلة، الجزائر، 2015.
36. بن الضّف أمال، دور المراجعة الجبائي في تجنب الخطر الجبائي في المؤسسة الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشّر الإبراهيمي، كلية العلوم الصادة ولتجارة وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجبأة معممة، برج بوعرج، 2016.
37. بولعجين فايزة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على فعالية نظام المعلومات المحاسبي AMC: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة العامة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2019.
38. حنان حسن أحمد، أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الأردنية أطروحة دكتوراه جامعة عمان العربية، 2013.
39. حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة، 2006.
40. حسين ذيب، فعالية نظم المعلومات المصرفية في تسيير حالات فشل الائتمان، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010.
41. ساحل فتاح، دراسة التكاليف المعيارية ضمن نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004.
42. فتحة اميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس، باتنة، مذكرة دكتوراه، جامعة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2018.
43. قواميد بوبكر، أثر تكنولوجيا المعلومات على الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر" أطروحة دكتوراه في العلوم جامعة الجزائر 3، 2020.
44. قحموا سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016.
45. قحموش سمية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 1، جودة التصريحات الجبائية، مذكرة 2013.
46. لعناق احمد، المراجعة الجبائية ودورها في الحد من المخاطر الجبائية للمؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، دفعة جوان، 2012.
47. مشري خضرة، مراجعة العمليات الجبائية للمؤسسة، مذكرة ماستر أكاديمي جامعة، ورقلة، 2017.
48. ولهي بوعلام: أثر مردودية المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، 2004.

د/ المقابلات:

49. مقابلة شخصية مع المشرف (SUPER VISEUR) لوكالة التجارية حي النصر.
50. مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المحاسبة.
51. مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المالية.
52. مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة الميزانية.

53.مقبلة شخصية مع مدير وكالة تجارية حاسي مسعود.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

A\ Les livres

- 54.Mohamed LOUADI, *Systèmes d'information organisationnels*, Tome 01, Ed. CENTRE DE PUBLICATION UNIVERSITAIRE, 2006, Page58.
- 55.Dodge. D, *Management Information System in the New Millennium*, Common Wealth Publisher, NewDelhi, 2000: p43.
- 56.A.Hamini : *L'audit comptable et financier*, édition Berti, Alger, 2001, P : 172.
- 57.RédhaKhelassi, *Précis d'Audit fiscal de l'entreprise*, Edition BERTI, 2013, P : 94.

B\ Des articles

- 58.Shoderbek CHARLES, *Management systems*, Ed.BUSINESS PUBLICATIONS, Dallas, 1980, Page 12.
- 59.Luc, M. A. R. C. O., & Jean-Pierre, M. A. T. H. I. E. U. *THE LEXICON OF MARKETING AS FOUND IN SPECIALISED DICTIONARIES (1723-2003)*.p176.

C\ Thèses

- 60.Omar Lhasnaoui : *problématique fiscale des entreprises hôtelières au Maroc, Analyse critique et démarche d'audit fiscal*, Mémoire de fin d'étude, DELOITTE & TOUCHE, institut supérieur de commerce et D'administration des entreprises, 2002, P : 15.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم 1: جدول ارسال بين مصالح دائرة المالية والمحاسبة



ALGERIE TELECOM
DIRECTION OPERATIONNELLE
QUARGLA

REF : D O O /SCOMP/ XXX /2022

DOTATION N° /2022

A Mr:le Chef Service Budget

BORDEREAU D'ENVOI

Honneur vous transmettre ci-joint les dossiers de payement pour faire le nécessaire des fournisseurs (entrepreneurs) indiqués ci-après:

N°	Désignation	N°: Facture	Montant TTC
1			
2			
3			
4			

Quargla le : 16/03/2022



ALGERIE TELECOM spa

Algérie Télécom EPE /SPA au capital social de 61.275.180.000,00 DA RC N : DA RC N : 02B18083

DIRECTION OPERATIONNELLE OUARGLA

Sous Direction Commerciale /Département Corporate

ALGERIE TELECOM
AVENUE SI EL HOUAS

Compte BNA N° 001009440300000250/15
Code Fiscal 099230019084711
ART.ILP : 30010427310 OUARGLA
Identification Fiscale : 000216299033049
RC N°: 18083 B 02

Ouargla le 05/01/2022
Facture N° 01/2022
CLIENT :SARL TELLI TRANS HMD

ACCES internet WIMAX 1 Mbps 50% période du 01-01-2022 au 30-06-2022


Désignation	Durée/mois	Prix Unitaire	M/HT
Accès internet via WIMAX 1 Mbps 50%	6	27 000,00	162 000,00

Total HT	162 000,00
TVA 19%	0,00
Total T.T.C	162 000,00

ARRETÉE LA PRESENTE FACTURE A LA SOMME DE:
zero centimes en Toutes Taxes Comprises.

Cent Soixante deux mille Dinars Algériens et

الملحق رقم 3: وثيقة داخلية بين مصالح التابعة لدائرة المالية والمحاسبة

	ALGERIE TELECOM	DIVISION : DFC
	Procédure Relative aux Modalités de Cheminement de la Facture, du Dossier de Paiement et des Délais de traitement accordés aux structures locales.	



ANNEXE 02 : FICHE DE CONTROLE ET DE SUIVI

FICHE DE CONTRÔLE DES DOSSIERS DE DEPENSE

Département Finances et Comptabilité Service comptabilité Date de la facture : / / Date de réception de la DP : / /	REF : DPN* Fournisseur : Montant : Structure Porteuse Projet :
--	---

1/ Service Comptabilité ANOMALIES CONSTATEES 1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- Date, Signature et Griffe chef service comptabilité	2/ Service Budget ANOMALIES CONSTATEES 1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- Date, Signature et Griffe chef service budget
--	--

3/ Service de Trésorerie ANOMALIES CONSTATEES 01- 02- 03- 04- 05- 06- 07- Date, Signature et Griffe Chef Service Trésorerie	Décision du Chef Département des Finances Accord ou rejet Date, Signature et Griffe Chef Département Finances
--	---

* Document propre au Département des Finances et Comptabilité.

الملحق رقم 4: الميزانية العامة

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

18083B02

000216001808337

1629383021

BALANCE GENERALE

PERIODE : DEC_2021

EDITE LE : 07 Février 2022 à 09:29:48

Page 9/13

Chef de Service Comptabilité
 Directeur Financier

DIT DOT_OUARGLA

COMPTES	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS au 01-DECEMBRE-2021 au 31-DECEMBRE-2021		CUMUL JUSQU'AU 31-DECEMBRE-2021		SOLDE DU 31-DECEMBRE-2021	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
4318011000	COTISATIONS EMPLOYEUR ASSUR	0,00	15,781,925.25	15,984,733.44	15,218,814.50	227,826,043.64	229,090,932.89	0,00	16,216,814.50
	Total 43 :	0,00	21,241,759.29	27,190,817.00	27,534,584.25	386,672,871.46	387,284,912.55	0,00	21,853,900.38
4422100000	IMPÔT SUR LE REVENU GLOBAL	0,00	0,00	10,075,862.59	10,075,862.59	118,991,960.54	118,991,960.54	0,00	0,00
4422800000	AUTRES RETENUES IRG	0,00	0,00	179,241.42	179,241.42	16,187,466.01	16,187,466.01	0,00	0,00
4451002000	T.V.A. COLLECTÉE	0,00	280,501,046.28	7,390,200.00	417,879.36	51,519,774.54	59,005,847.24	0,00	287,987,118.98
4454000000	DROIT DE TIMBRE	0,00	0,00	303,046.00	234,017.00	3,539,191.00	3,539,472.00	0,00	59,719.00
4456100000	T.V.A SUR IMMOBILISATIONS	958,406.05	0,00	7,277,394.48	2,722,225.57	17,303,342.21	13,705,579.35	4,555,168.91	0,00
4456200000	T.V.A SUR AUTRES BIENS ET SERVI	4,412,308.99	0,00	12,007,149.11	8,612,324.09	32,623,276.42	33,540,817.35	3,394,925.03	0,00
4458100000	T.V.A À RÉGULARISER	0,00	23,358,064.37	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	23,358,064.37
4473200000	TAXE SUR L'ACTIVITÉ PROFESSION	0,00	124,314,715.82	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	124,314,715.82
	Total 44 :	5,370,773.01	428,173,826.47	37,232,554.20	22,241,350.02	240,126,609.72	244,872,142.49	8,009,712.94	435,659,969.17
4620000000	CRÉANCES SUR CESSIONS D'IMMOBIL	0,00	0,00	0,00	0,00	80,870,020.00	397,700.00	80,302,320.00	0,00
4674000000	PRELEVEMENT COVID-16	0,00	238,000.00	0,00	0,00	238,000.00	0,00	0,00	0,00
4678801000	RECETTES EN ATTENTE D'IMPÛT	0,00	176,641,166.96	884,744.55	4,823,043.01	11,819,116.14	134,887,351.30	0,00	269,709,402.12
4678801100	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	28,698.84	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	26,666.64
4678801130	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	178,906.50	0,00	0,00	0,00	4,850.00	0,00	183,856.50
4678801140	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	998.74	0,00	0,00	0,00	125,450.00	0,00	126,048.74
4678801150	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	2,107.54	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	2,107.54
4678801140	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	8,277.24	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	8,277.24
4678801150	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	55,877.90	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	55,077.90
4678801160	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	126,886.82	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	126,886.82
4678801170	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	6,706.98	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	6,706.98
4678801180	ENCAISSEMENT POUR COMPTE DU	0,00	30,548.52	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	30,548.52
4678802000	VIREMENTS A TORD DES BUREAUX	291,140.00	0,00	1,100,000.00	1,100,000.00	2,379,260.74	2,670,420.74	800.00	0,00
	Total 46 :	321,886.52	177,284,594.30	1,994,744.56	5,823,043.01	95,106,022.88	108,085,578.04	80,333,638.52	270,245,029.46
4811000000	PROVISIONS SUR CHARGES LITIGIE	0,00	18,803,250.39	8,734,738.95	6,197,230.03	8,734,738.95	6,197,230.03	0,00	18,065,741.47
	Total 48 :	0,00	18,803,250.39	8,734,738.95	6,197,230.03	8,734,738.95	6,197,230.03	0,00	18,065,741.47
4980000000	PÉRIES DE VALEUR SUR AUTRES	0,00	7,421,998.33	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	7,421,998.33
	Total 49 :	0,00	7,421,998.33	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	7,421,998.33
5112100000	CHEQUES COP REMIS A L'ENCAISS	0,00	0,00	2,131,074.45	2,334,302.31	22,218,124.27	23,081,213.29	0,00	843,089.02
5112101000	CHEQUES COP RECUS A L'ACTEL	0,00	0,00	1,701,336.10	2,131,074.45	21,277,418.87	22,214,188.27	0,00	936,771.60
5112110000	CHEQUES BANCAIRE REMIS A L'EN	9,972,275.05	0,00	15,022,651.77	13,545,765.38	223,547,448.48	227,631,754.17	5,087,969.36	0,00
5112111000	CHEQUES BANCAIRE RECUS A L'AC	0,00	0,00	13,184,035.33	15,022,651.77	223,716,968.18	223,547,448.48	169,537.70	0,00
5121190000	BNA RECETTE DOT OUARGLA	5,692,885.86	0,00	97,322,117.15	102,588,001.51	752,924,376.51	756,591,282.72	2,025,979.65	0,00
5122160000	BNA DEPENSES DOT OUARGLA	940,890.63	0,00	27,542,085.81	28,527,383.04	607,496,939.38	607,581,226.33	859,573.68	0,00
5123092000	BNA ACTEL HASSI MESSAOUD	10,000.00	0,00	0,00	4,266.25	1,680,200.17	1,685,200.17	5,000.00	0,00
5123131000	BNA ACTEL OUARGLA	10,000.00	0,00	537,571.28	537,085.28	1,644,772.75	1,844,296.75	10,476.00	0,00
5123169000	BNA ACTEL TOUGGOURT	0,00	0,00	5,360.95	0,00	37,072.10	31,711.15	5,360.95	0,00
5123215000	BNA ACTEL HAI ENASSR OUARGL	4,793.75	0,00	0,00	0,00	0,00	2,975.00	1,818.75	0,00
5123217000	BNA ACTEL TEMACINE	0,00	0,00	3,000.00	0,00	9,500.00	8,047.72	1,452.28	0,00
5171233500	CCP DEPENSES DOT OUARGLA	280,871.84	0,00	0,00	50.00	554,191.99	779,218.59	35,844.94	0,00

الملحق رقم 5: جدول خاص بمصلحة المحاسبة لدى المديرية يتضمن القوائم المستندية لموردين

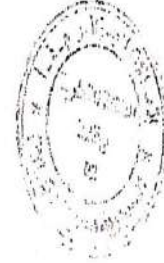
RELEVÉ DE LA TVA RECUPERÉE MOIS Février 2022

à la déclaration G99-A101 février-22 Avant 20-mars-22

Nom et Prénom(s) ou Raison Sociale	Numéro d'identifiant Fiscal	Adresse complète	Numéro d'inscription au registre du commerce ou	Identification de la facture/situation		Montant opérations HT	Montant de la TVA déductible	Nature de l'opération		DO
				Date	Référence			Bien amortissable	autres	
NAFTAL DISTRICT.COM	X	HASSI MESS	X	31/12/2021	2344036/2022	20 000,00	3 800,00		X	Quangia
BNA	X	OUARGLA	X	28/02/2022	TAXE BNA MOIS FEV 2022	7 074,30	1 119,53		X	Quangia
X	X	X	X	X	X	X	X		X	Quangia
X	X	X	X	X	X	X	X		X	Quangia
X	X	X	X	X	X	X	X		X	Quangia
X	X	X	X	X	X	X	X		X	Quangia
X	X	X	X	X	X	X	X		X	Quangia

الملحق رقم 6: التصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع ورقلة

ALGERIE TELECOM
DIRECTION OPERATIONNELLE DES TELECOMMUNICATIONS
OUARGLA
AGENCE COMMERCIALE DE OUARGLA
DECLARATION FISCALE JANVIER 2022



REFERENCE/ACTEL/2022/

ACTEL	TOTAL DE VENTES Soumis A TVA		TOTAL DE VENTES EXONÉRE A TVA	TOTAL	TOTAL SENS OGX	DROIT TIMBRE
	HT	TVA 19%				
ACTEL OGX	4 096 094,51	778 257,96	9 500 997,00	14 375 349,47	287 506,99	113 524,00
TOTAL	4 096 094,51	778 257,96	9 500 997,00	14 375 349,47	287 506,99	113 524,00

الملحق رقم 7: التصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع تقرت

SITUATION FISCALE ACTEL TOUGGOURT

janv.-22

	TEL (TVA 19%)	AUTRES	vente 4g lte	TOTAL	TOTAL SENS 2	14 285 541,63	DROIT de Timbre
ACTEL TGGT	3 073 050,63	9 611 091,00	1 601 400,00	14 285 541,63	actel tgg	14 285 541,63	
	3 073 050,63	9 611 091,00	1 601 400,00	14 285 541,63	total	14 285 541,63	94 749,00
	2 582 395,49	9 611 091,00	1 601 400,00	13 794 886,49	275 897,73 TAP		

TOUGGOURT LE 02/02/2022

الملحق رقم 8: التصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع تماسين



ALGERIE TELECOM S.P.A

DO : OUARGLA

REF : ACTEL TEMACINE/comp/ 025 /2022

déclaration fiscale Janvier 2022

ENCAISSEMENT TYPE SENSE 2 ACTEL TEMACINE

	Total Soumis à TVA	Total Exonéré à TVA (4G LTE)	Total Exonéré à TVA (Autre)	TOTAL	TOTAL SENSE 2 TEMACINE	4 663 392,56	droit de timbre
ACTEL TEMACINE	956 983,56	911 700,00	2 794 709,00	4 663 392,56	ACTEL TEMACINE	4 663 392,56	22 848,00
					ENC ET DT(Dépôt Vente ACTEL)		
	956 983,56	911 700,00	2 794 709,00	4 663 392,56	TOTAL	4 663 392,56	
	804 187,87	911 700,00	2 794 709,00	4 510 596,87	90 211,94 ← TAP	0,00	22 848,00

الملحق رقم 9: التصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع حاسي مسعود



ALGERIE TELECOM AGENCE COMMERCIALE DE HASSI MESSAOUD déclaration fiscale JANVIER 2022

	TEL	VENTE EXONERE (4G LTE)	VENTE EXONERE (AUTRES)	TOTAL	TOTAL ENCAISSE HASSI MESSAOUD	37 720 450,02	droit timbre
actel hmd	3 787 318,63	427 100,00	32 989 810,39	37 203 830,02	ACTEL HASSI MESSAOUD	37 203 830,02	68 017,00
Hors njbss	354 620,00	-	162 000,00	516 620,00	Hors njbss	516 620,00	
	4 141 938,63	427 100,00	33 151 410,39	37 720 450,02	TOTAL	37 720 450,02	68 017,00
	3 480 621,54	427 100,00	33 151 410,39	37 059 131,93	741 182,64 TAP	-	

Chargé du suivi des compte et rapprochement:

Le Directeur D'agence :

الملحق رقم 10: التصريح الجبائي لوكالة التجارية فرع حي نصر



ALGERIE TELECOM
DIRECTION TERRITORIALE DES TELECOMMUNICATIONS
DIRECTION OPERATIONNELLE DES TELECOMMUNICATIONS
OUAKGLA

ACTEL Hai Ennaser

REF : ACTEL Hai Ennaser/DCT/ / 2022

Déclaration Fiscale JANVIER 2022

	TOTAL soumis à TVA	TOTAL exonéré à TVA à G LITE	TOTAL exonéré à TVA AUTRE	TOTAL	TOTAL SENSE 2 HAI NACER	10 228 574,62	droit de timbre
ACTEL HAI NACER	5 443 439,53	482 080,00	4 303 055,09	10 228 574,62	ACTEL HAI NACER	10 228 574,62	-
					EN CET DT (DEPOT DE VENTE ACTEL		
					TOTAL	10 228 574,62	
TOTAL	4 574 318,94	482 080,00	4 303 055,09	5 350 454,03	TNP		42 324,00

03/02/2022

Fait à Ouakgla:

الملحق رقم 11: فاتورة لزبون



(49)

ALGERIE TELECOM spa

Algérie Télécom EPE /SPA au Capital social : 115.000.000.000 DA RC 02B 18083

DIRECTION OPERATIONNELLE OUARGLA*Sous Direction Commerciale /Departement Corporate*

ALGERIE TELECOM
 AVENUE SI EL HOUAS
 Compte BNA N° 001009440300000250/16
 Code Fiscal 099230019084711
 ART.ILP : 30010427310 OUARGLA

Identification Fiscale : 000216299033049
 RC N°: 18083 B 02

bon de commande n°4500493861

Ouargla le 04/11/2021
Facture N° 49/2021
CLIENT :SARL FMC TECHNOLOGIES ALGERIA BUREAU/BASE TECHNIQUE HASSI MESSAOUD ZI N° 17-bp 1438 AMIROUCHE 30507 HASSI MESSAOUD RC N°02-0123758B05 NIF N: 000530012375893

Acces Internet WIMAX 4 Mbps 100% durée 02 mois ,au profit de SARL FMC

Désignation	Durée/mois	Prix Unitaire	M/HT
Accès internet via WIMAX 4 Mbps 100% du 06/11/2021 au 05/ 01 /2022	2	149 000,00	298 000,00

Total HT	298 000,00
TVA 19%	56 620,00
Total T.T.C	354 620,00

ARRETÉE LA PRESENTE FACTURE A LA SOMME DE: Trois cent cinquante quatre mille six cent
 vingt Dinars Algériens en Toutes Taxes Comprises.

الملحق رقم 12: التصريح جبائي نهائي شهري



EPE / SPA au capital social de 61.225.180.000 de D.A.R.C.n° 02B18083
DIRECTION GENERALE D'ALGERIE TELECOM GROUP

Quargla, le : 2022-02-09
Listes des Actels de la Dot Quargla pour l'année 2022 et le mois de Janvier

DO	ACTEL	ENC 17%	ENC 9%	ENC 19%	ENCEXO Autre	4G LTE	ENC Inter- filiales	TVA ENC NON TAP	TVA 17%	TVA 09%	TVA 19%	TVA Rec.Band Services	TVA Relevé	debt ultime	TVA 4ppp	TVA
Quargla	Quargla	0,00	0,00	4096094,51	9500997,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	778237,96	0,00	0,00	113324,00	778237,96	200956,37
Quargla	Hassi Messaoud	0,00	0,00	348262,154	311514(0,19)	427100,00	0,00	0,00	0,00	0,00	661318,09	0,00	0,00	68017,00	661318,09	55986,08
Quargla	Touggourt	0,00	0,00	2382395,49	9611091,00	1601400,00	0,00	0,00	0,00	0,00	490655,14	0,00	0,00	94790,00	490655,14	200023,20
Quargla	Tamanine	0,00	0,00	804187,87	2796709,00	911700,00	0,00	0,00	0,00	0,00	157955,70	0,00	0,00	22848,00	157955,70	68568,05
Quargla	Hat ermasr	0,00	0,00	4574318,94	4303055,09	482080,00	0,00	0,00	0,00	0,00	869120,60	0,00	0,00	42734,00	869120,60	140911,81
(Quargla)	DXIT	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	3394823,03	4355108,91	0,00	-7049993,94	0,00

الملحق رقم 13: التسجيل محاسبي لتصريحات الجبائية

Comptes ALGERIE TELECOM SPA - 50_ Transfert Droit De Timbre Janvier 2021 / Ouargla 50_LIAISON D

Pièce 50_ Transfert Droit De Timbre Janvier 2021 / Ouargla
Description 50_ Transfert Droit De Timbre Janvier 2021 / Ouargla
Ligne ALGERIE TELECOI
Période JAN_2021
Type de solde Réelle
Société centralisatrice
Compteur 50_LIAISON_DOT_30
Date de validité 31-01-2021
Nombre du document
Taxe Non acquies
Commission DZD
Date 31-01-2021
Type Utilisateur
Taux 1
Date
Période
Mode Changer de signe
Statut Non contrepassé
Contrepasser (B)

Lignes Autres informations

Ligne	Compte	Débit (DZD)	Crédit (DZD)	UDM	Qté	Description
1	1.50.15001000.1811001000.000000.0000	0.00	125.102.00			Transfert Droit De Timbre, NE
2	1.50.15002000.1811001000.000000.0000	0.00	68.503.00			Transfert Droit De Timbre, NE
3	1.50.15003000.1811001000.000000.0000	0.00	71.515.00			Transfert Droit De Timbre, NE
4	1.50.15006000.1811001000.000000.0000	0.00	25.978.00			Transfert Droit De Timbre, NE
5	1.50.15008000.1811001000.000000.0000	0.00	45.595.00			Transfert Droit De Timbre, NE
6	1.50.15001000.4454000000.000000.0000	125.102.00	0.00			Transfert Droit De Timbre, NE
7	1.50.15002000.4454000000.000000.0000	68.503.00	0.00			Transfert Droit De Timbre, NE
8	1.50.15003000.4454000000.000000.0000	71.515.00	0.00			Transfert Droit De Timbre, NE
		337.693.00	337.693.00			

Dasc. cpte ALGERIE TELECOM DOT_OUARGLA.ACIEL OUARGLA.DETTES INTER CENTRE COMPT NON SIGNIFICATIVE NON SIGNIFICATIVE

Imprimer Copie autre lot... Approuver
 Contrôler le disponible Affectation budgét. annulée Vérifier les résultats
 Modifier la période Modifier la devise
 Comptes en T...

الملحق رقم 14: التسجيل محاسبي لتصريحات الجبائية

PIECES ALGERIE TELECOM SPA - 50 Transfert de TVA Déduite sur Biens et Services Janvier 2021 / C

Description 50 Transfert de TVA Déduite sur Biens et Services Janvier 2021 / O
Ligne ALGERIE TELECOM Type 50_LIASO1_DOT_30
Période JAN_2021 Date de validité 31-01-2021
Type de solde Réelle Numéro du document
Société centralisatrice Réelle Taxe Non requis

Conversion Devise DZD Date 31-01-2021
Contrepasser Date Période Mode Changement de signe
 Statut Non contrepassé
 Contrepasser (B)

Total de contrôle []

Lignes	Autres informations	Débit (DZD)	Crédit (DZD)	UMM	Qté	Description
1	1.50 150000000 1812001000 000000 0000C	1,664,174.04	0.00			Transfert de TVA Déduite : NS
2	1.50 150000000 4456200000 000000 0000C	0.00	1,664,174.04			Transfert de TVA Déduite : NS
		1,664,174.04	1,664,174.04			

Desc. cpte ALGERIE TELECOM DOT_OUARGLA STAFF DOT_OUARGLA CREANCES INTER CENTRE COM NON SIGNIFICATIVE NON SIGNIFIC

Modifier la période []

Comptes en T...

Modifier la devise

Approuver

Copie auto lot...

Associer au budget annulé

Modifier la devise

Approuver

Modifier la devise

Controle de disponibilité

Approuver

Modifier la devise

الملحق رقم 15: التسجيل محاسبي لتصريحات الجبائية

Plèce 50 Transfert de TVA Déduite sur Investissements Janvier 2021 / Ou

Description 50 Transfert de TVA Déduite sur Investissements Janvier 2021 / Ou

Ligne ALGERIE TELECOI

Période JAN_2021

Type de solde Réelle

Société centralisatrice

Conversion DZD

Date 31-01-2021

Contrepasser

Statut Non contrepassé

Autres informations

Ligne	Compte	Debit (DZD)	Credit (DZD)	Udim	Qté	Description
1	150 150000000.1812001000.000000.000C	459 232 93	0 00			Transfert de TVA Déduite : NC
2	150 150000000.4456100000.000000.000C	0 00	459 232 93			Transfert de TVA Déduite : NC
		459 232 93	459 232 93			

Desc. cpte ALGERIE TELECOM DOT_OUARGLA STAFF DOT_OUARGLA CREANCES INTER CENTRE COM.NON SIGNIFICATIVE NON SIGNIFIC

Inputer

Approuver

Comptes en T...

Modifier la devise

Affectation budget. annulée

Contrepasser (B)

الملحق رقم 16: التسجيل محاسبي لتصريحات الجبائية

Photos (ALGERIE TELECOM SPA) - 50 - Transfert de TVA Collectée Janvier 2021 / Ouargla

Plèce 50 - Transfert de TVA Collectée Janvier 2021 / Ouargla 50_LIAISON_
Description 50 - Transfert de TVA Collectée Janvier 2021 / Ouargla
Livre ALGERIE TELECOM
Période JAN_2021
Type de solde Réelle
Société centralisatrice

Type 50_LIAISON_DOT_30
Date de validité 31-01-2021
Numéro du document
Taxe Non requis

Conversion
Devise DZD
Date 31-01-2021
Type Utilisateur
Taux 1

Contrepasser
Date
Période
Mode Changer de signe
Statut Non contrepassé
Contrepasser (B)

Lignes	Autres informations	Débit (DZD)	Crédit (DZD)	Unité	Qté	Description
3	1.50 15003000 1811001000 0000000 0000	0.00	476 912 47			Transfert de TVA Collectée NE
4	1.50 15006000 1811001000 0000000 0000	0.00	174 858 72			Transfert de TVA Collectée NE
5	1.50 15008000 1811001000 0000000 0000	0.00	929 978 39			Transfert de TVA Collectée NE
6	1.50 15001000 4451000000 0000000 0000	578 221 17	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
7	1.50 15002000 4451000000 0000000 0000	2 563 681 80	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
8	1.50 15003000 4451000000 0000000 0000	476 912 47	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
9	1.50 15006000 4451000000 0000000 0000	174 858 72	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
10	1.50 15008000 4451000000 0000000 0000	929 978 39	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
		4 723 652 55	4 723 652 55			

Desc. cpte ALGERIE TELECOM DOT OUARGLA ACTEL HA ENNASR T.V.A. COLLECTEE NON SIGNIFICATIVE NON SIGNIFICATIVE NS.NON
Comptes en T